ديوان العرب

www.ebibliomania.com

+201065534541
+201208868826
fb.com/Books.Bibliomania/
بيلومانيا للنشر والتوزيع
fb.com/bibliomania.eg/
Insta:books.bibliomania/
Books - بيلومانيا
fb.com/groups/Bibliomania.Books/
@BibliomaniaEg

ديوان العرب

قصائد عمودية ونثرية

مجموعة من أدباء ببلومانيا

ببلومانيا
للنشر والتوزيع

ببلومانيا للنشر والتوزيع

نوع العمل: قصائد عمودية ونثرية

اسم العمل: ديوان العرب

اسم المؤلف: مجموعة من أدباء الوطن العربي

تصميم الغلاف: فريق تصميم ببلومانيا للنشر والتوزيع

رقم الإيداع: 16453 /2017

الترقيم الدولي (ISBN) : 978 - 977 – 6607 -16 -3

الناشر / دار ببلومانيا للنشر والتوزيع

المدير العام / جمال سليمان

تليفون / 00201065534541- 00201208868826

صفحة الدار على موقع فيسبوك: https://www.facebook.com/bibliomania.eg/

الموقع الإلكتروني: www.ebibliomania.com

الطبعة الأولى 1438 هـ - 2017 م

جميع حقوق النشر الورقي و الإلكتروني والمرئي والمسموع

محفوظة للناشر وغير مسموح بتداول هذا الكتاب بالقص أو النسخ

أو التعديل إلا بإذن من الناشر.

كلمة الناشر

في هذا الكتاب – ديوان العرب- تجميعةٌ من القصائد النثرية والقصائد العمودية لمجموعة من المؤلفين والمؤلفات الذين بزغ نجمهم وذاع صيتهم وانتهى إلى علمنا خبرهم وأُطلق عليهم "أدباء الوطن العربي".

الكتاب في صفحاته بتدرٍّج أبجدي يمضي بسلاسة إلى حيثُ الغاية المرجوة منه. لقد عُرِض في الكتاب عرضًا شائقًا مشاركاتهم – أدباء الوطن العربي- من خواطر وقصائد تكاد تكون قصصية وأزجال وخواطر أقرب إلى الشعر منها للنثر، إلا أنها تُصافَّ في مصافِّ الخواطر لا الشعر رُغم ما تمتاز به من قافية ووزن.

الخلاصة أنَّ ما بين أيديكم الآن هو حِفنة من الكتابات الشائقة التي ستنال على قدرٍ من رضاكم بل وقد نطمح إلى أن تنال إعجابكم أيضًا

والله الموفق،،

ببلومانيا للنشر والتوزيع

السيرة الذاتية

الاسم : أمل مثبوت

الموطن: سوريا

الهواية: تكتب في الأدب الروائي والقصصي والشعر وجميع ألوان الأدب

شهادات التقدير:

حاصلة على شهادات تقدير في عدة مناسبات من خلال مشاركتها في مسابقات على مجموعات موقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك"

الإصدارات السابقة:

صدر لها بالمشاركة مع مجموعة أدباء الوطن العربي – الديوان وطن الضاد

كتاب خواطر بعنوان "قلم رصاص"

كتاب ترانيم القصص الجزء الثالث

من إصدارات ببلومانيا للنشر والتوزيع.

******

الشاعرة : أمل مثبوت - سوريا

أينَ أنتمْ ؟

يا سوريتي قلبي يبكيك
ومن هنا وحدي أناديك
وبدعاء إلى الله مرفوع وإلى كل من يعرف السجود والركوع
أين أنتم يا إسلام العالم من فيه ينادي جوع
أين أنتم من عيون جفت حيث لا دموع
أين أنتم من هياكل حية برزت فيها الضلوع
أين أنتم من أم ترضع دما من أثدائها مصنوع
أين أنتم من شفاه تلبدت زبدا من جوع
أين أنتم من صرخات طفل صاح موجوع
أين شمس الإسلام فيكم أم غابت دون طلوع
أين دنانيركم أم دخلت جيوبكم دون رجوع

أين أنتم من سكرات الموت الفاجعة
ألم تسمعوا قرقعة بطونهم الفارغة
أم أن صوت الدنانير قد أصم آذانكم
ولون الريال والدولا ر قد أعمى
أبصاركم
فيا أصحاب البطون
المستديرة
ويأأصحاب الكراسي المستنيرة
ألم تلحظوا أنهم جياع!!!
ألم تلمحوا فيهم ضياع!!!
ألم تسمعوا شهقاتهم؟
ألم تسمعوا زفراتهم؟
ألم تسمعوا بموت آلافهم؟
منكم لم يأخذوا إلا أوهاما..
وأموالكم أصبحت أوثانا..
ألم يحن أن تفكوا جيوبكم
المطبقة
ألم يحن أن تنفقوا أموالكم المحنطة

أم قلوبكم مقفلة وبها معلقة
لا تسمع فيها نبضا ولا قرقعة
ماتت من كثرة ما تكنزون
وستكوى بها جباهكم أم أنكم
عنها تغفلون
لأنكم لا تعرفون شبعا
ولا لأفواهكم قمعا
تستبدلون الطيب بالخبيث
أنسيتم أننا لا نأخذ شيئا معنا
أنسيتم القبر والقطن والكفن
والتراب والدود والدرن
وسيذرف عليكم بكاء كاذب من عفن
وضحكات خفية لا تهتم للبلية
بل ما خبأتم جل اكتراثها
وكم هو حجم ميراثها
اصحوا وعوا وتصدقوا
ومن أموالكم وعن أموالكم تزكوا وأفصحوا
لكل محتاج درهما

ولكل جائع مطعمه
ولكل متشرد مأمنه
ولكل موجوع بلسما
ولكل ثغر نادى وا ..... إسلاما

*****

شقاءٌ

آت من الدنياغريب
وبعينه دمعة
لا يدري أنها حظه
وستبقى معه
قدوا ثوب طفولته
ومن جلده حاكه ورقعه
وصدى صرخاته تائه
كسراب في الجهات الأربعة

حضن الجدار وضمه من
بعد أمه صار مخدعه
تحكي ثناياه وثغره
يشكي جوع جوفه قد أوجعه
وكفاه تذرف بحرقة
دمية رفيقة كانت معه
لثم التراب دمعه وملحه
خاط مدمعه
يحلم بعرس سكاكر
من وهمه لعق أصبعه
عميت أبصارهم عنهم
وصارت حواسهم أربعة
تكفي بطونهم لدود القبر
مأكل لتصبح هياكل مقنعة

*****

وحواءُ

لأجلك قلبي غزال شريد في رحب روضك هام
واحتمى
رشفت من خمر الوجنتين كؤوسا كلما استفاق قلبي
وقع وارتمى
لحاظ تكحلت بقطرالندى ووردالجنان لأجلها انحنى
تعالي نذوب برود الجليد في محراب الوجد أنت وأنا
ونلثم معا رحيق الوريد و من شرياني أسقي المنى
لأنك من ضلعي ضلعي انحنى بفضلك أنت عودي انبنى
فسامحي منا صغار العقول واقتصي لظلمك مني أنا
ورب العبادفنحن سواء ففي ميزان الله العدل سما

****

آخرُ عشاءٍ

أيها المار من هنا اخلع نعليك
فأنت في حضرة الوطن
أأنت الغريب الذي منه نشتكي أم أنك عربي بدم أجنبي
أبعد يديك فأنا لا أحتمل العناء
مخالبك طعمها تحت جلدي
وإن زينتها بأجمل طلاء
نحن لك وليمة ودمنا الحساء
اشرب حتى ترتوي فلكل شارب نهاية ارتواء
بحجر الرحى سحقت الضمير
وفي التنور حرقت الوفاء
للغرب أنت صعلوك أجير
ركعت بذل وأعلنت الولاء
فافعل ما شئت وستنتهي
متى نحن نشاء
أبجديتك على سطورنا
ليس لها بقاء
كتبتها و نحن نبذناها في العراء

بريق ضحكاتك رياء برياء
لم يعد يجدي فقد أدمنا البكاء
وصار ملح طعامنا دمع النساء
وخبزنا قمح ودم وماء
وسترحل عنا وسينتهي
آخر عشاء

*****

خيال

على أهدابِهِ رقصتْ خيولٌ تلك
التي كنت أروضها بكوني
أنا وحدي كنت فارستها
وصهل من وجدها قلمي
رشقت قلبي لحاظه وتبدد
من سهامها سهمي
وارتميت في بحره ولهًا
حتى غدونا في غير زمن

****

إلى متى...

سأظل أرتق ظلك
الممدد برفاتي
تلثم بألم وخز
المخيط بتلاتي
تاه نبضي
بغسق صمتك
والصدى في رواق
قلبي يبكي أناتي.
إلى متى....
سأظل أقنع الياسمين
بأن عطره المالح
أصدق كذباتي
إلى متى....

*****

أنثى الرمادِ

كيف يرمى نعش الناي
وروح العنقاء ترقد فيه
تقتات فتات لحن قديم
على رفوف الدهشة
تنتظر بعث الزفير
شاخصة ألحان الموت المعبأ
بحلم مقطوف الشفاه
مصلوب برئة بلا شاهدة
وقلب يتيم لا يقبل العزاء
فيا أيها الناي تهيأ
لوخز الرضاب
ليعرج الصدى
نشيجا من ثقوب
الروح العجاف
ولتُقبِّل بطون الأنامل
هوزن أسير
وتعلن شرارة لحن

نوتة احتراق
لأنثى الرماد

***

على قيدِ موتٍ..

هل هكذا أصبحنا ؟؟
على أرصفة السطور الهزيلة
يباع المداد عصائر.....
حرف سائغ شرابه الرذيلة
كلمات ثكلى دفنت أجنتها
في رحم الخناجر
الضاد مصلوبة بأوتار
مالحة الحناجر
أقلامها تساق بنعال
مساميرها زجاج المحابر
ريشة صماء بلا ألوان تسافر
على لوحة الموت بلا مقابر
جثث من حروف وأشلاء
تستنجد من الإسفلت الخلاص

ضمائر مستترة لا تقدير لها
سارية الأنا جبينها يداس
حرف أسير وآخر مهاجر
هوزن على أهداب القصيدة
وظلال تعتلي صهوة الأظافر
برسم خيمة أصبحنا
برسم جوقة الموت العابر
برسم أسراب الرصاص
حتى تهاجر....

*****

هلَّا أتيتَ

هل تذوقتَ يوماً حلماً مالحاً
بطعمِ السراب
مشوياً حتى النهاية
و الأصابعُ حولكَ
تتصببُ عرقاً
تنظرُ باشتهاء
وأنتَ تأكل بنهمٍ
نسيتَ أن تطعمَ كفيكَ
فأكلتْ من فتاتكَ..
وظلكَ الممدد هناكَ
يشاركُ الترابَ الوليمة
يغتسلُ بلعابكَ المرّ
في ردهةِ عينيك
والقمرُ ينتظرُ اكتماله
وعواءُ الهزيمة
والخنجرُ المصلوب
في الرئةِ العديمة

هلّا من ملحهِ
اكتفيتْ ...
وانتهيتْ...
وإليَّ
أتيتْ...

****

السيرة الذاتية

الاسم : إيمان السيد

مواليد سوريا – حلب - 1971

لسانس حقوق

حائزة على شهادة دولية في التنمية البشرية
وشهادة أكاديمية للمعلم المحترف.
متزوجة من مهندس عمارة
لديّ ثلاثة أولاد.
والحمد لله.
صدر لي كتاب الكتروني بعنوان :
قطرات ندى
ضمّ العديد من القصص القصيرة والقصيرة جداً
والخوطر...والشعر النثري.
صدر لي المجموعة القصصية الورقية ترانيم القصص الجزء الخامس
تحت الطبع المجموعة القصصية هزائم الحرب

****

الشاعرة : إيمان السيد – سوريا

يا قاتلي

مَن تُذعننَّ لطرفِها قد أشرقتْ
لخميل دَوحِك بالمودة والصّفا
واستجمعتْ زهراتَها
لقشيب روحكَ تنثرُ الألوانَ
حبَّاً من فَراشِ مِغزَلي
قُلْ سرَّ شوقكَ فالفصولُ
تبدّلتْ!!
وَحبَتْ ورداً من مرايا
الطِّرف تُثري نظرةً
منها الودادُ تخضّلتْ بتَلاتُهُ
فأمالَ غُصني وجدَهُ طَوعَ
الحِسان مُنادماً
يهفو يُبيحُ عناقنا كي يستقي!
وتمور أشواقُ الأسيرِ
وتصطلي

قد كان ليلي في البعادِ
ألَا انجلِ !!

متاهةٌ

وتمائمي من جَوْر شوقي تصطلي
لَهَفاً عليك.. ألا تروم عناقي؟
تلقاكَ دمعاً من جنونك قد همى
هَدَلَ الخليلُ معاتباً لفراقي!!
أيضوعُ عطرٌ راحقٌ بمهجتي؟
فأُهادن الأجفان بالأحداقِ!
فأمورُ في موج المحبَّة والهوى
وجميلُ بوحي لحظة الإشراقِ
كيف السبيلُ إلى وصالك قاتلي؟
وضروبُ عشقكَ بعثرتْ أشواقي!

****

رحيقُ الشّوقِ

يا نور عيني يا بهيّ
أوَ تصطليني؟!
طرفُك اللُّجي بحرٌ هائجٌ
كم طاب فيه مصرعي!!
وسلبتَني نبضَ الفؤاد مودِّعاً
عطر النَّسائم عاصفاً في أجمعي!!
فتعطّلتْ لغة البيانِ نديةً
شمسُ الصَّباح بسحر حرفك تسطعِ
لو كان في أسراب وهمي عصمتي
من جور حبِّك تابَ طرفي الأمنعِ!!
أوَ راغبٌ في طهرِ قلبي يا نبي؟!
يا مَن بأشجان المحبّة تدّعي
إن لاحَ نجمُكَ في الدُّجى
أوَ تعزفَ اللَّحنَ الشَّجيَّ مدامعي؟!
ولضمّةٍ إنْ عشتُها بينَ الأقاحي مرَّةً
أوَ تستكينُ لعطر ضمّك أذرعي؟!

إنْ هاج توقي حائراً
ماذا عساني قد أقولُ لأضعلي؟!

عبقٌ

وردٌ تقطّر من رحيقٍ الوجد
يسري..عن وجيبٍ قد تخلّى
عن قناديل الدُّروب النَّائيات
الحالكات... وعن عتيب القلب
ولّى!!
نجمٌ تحدَّر في الخفايا ينثر الأسرار عطراً..
يعزف الأشواق لحناً عن خدينٍ
ما تخلّى!!
طرفٌ تآمر ما تمانع!!
في فتون العشق يذرو...كلّ وردٍ
كلَّ مزنٍ
من جرار الشَّوق يُملى

****

محرابُ روحٍ

صال و جال
أوزعَ اللّيل الطّويل أتى نجاده!!
و تقاطر غيمُ دمعكَ يا نهاري!!
كي يلبّي في أذانٍ للصّلاة!
مثل أسراب الحمام!!
وتهادى كلّما رامتْ بُعاده!!
وتجافى عن مضاجعه
انتظار الأمس يشدو..
لحنَ نايه..
ثم يقسو!!
يزرع الشّوك مهاده!!
يعزف القيثارُ نأياً.
يصدعُ البرهانُ غاية
والأماسي ترتقُ الأوجاعَ سلوى
و وجيفُ النّبض يُنبي بالولاء!!
ويْ كأنَّ ...

اللَّوم يقطّعْ حبل أحلام الولادة!
يسرقُ الأنظار منها..
نزعةً شرقيةً قد حلّلوها!!
للرّجال ..
وسطّروها بالقرار وبرّروها بالسّيادة!!
كم يؤولُ السيْد عبداً!
شهوةً منها انتفائي!!
عفّةً فيها انتمائي!!
ـلستُ مثلَ الأخريات،،
ولا أُزايدُ بالقلادة!!
يا روابي الرّوح جودي
سطّري طِيب المنايا!
واهجري ليلَ الخطايا..
اكتمي سرّ الغواية!!
وازرعي ليلي ضياءً
بعد أقنعة الجناية!!

****

لواعجُ

تُزايدني؟
تباريحٌ لدرءِ الصدِّ
أسكبُها
على ورقٍ
ضِرامُ الشَّوق رغم القربِ
تستعرُ
دعا سُرَّاقَ نجمتِها
لغزو اللَّيل يشتدُّ كما الإعصارِ
يحتدُّ!!
فيُغريني بأوهامٍ
يُحاصرُني!!
فلا يمضي ونبضُ القلبِ
ينكفئُ!!
ضروب الهجر ما زالت تلوك اللَّومّ
أجراسُ بقعرِ الرُوح
تقترعُ

قصيُّ الطَّرف تُدنيه حروفٌ
فما للبعد لو يُنبيْ
عن العشق!!
جِنَانُ الوردِ تأسرُها وتنشقِ جيدها الأهيفْ!
فتَّنذرُني!!
بوأد شامةِ الحنَّاءِ
بوهجِ الشَّوق تلسعني!
ويوْدِعني بلا نعشي !!
شهيداً دونَ أنْ تدري!!

****

عذراءُ

حروفي بتُّ أنقشُها
على الغدران كالميسم!
وروّيها أيا دمعي
بفيضِ الخاطر المُلهَمْ.
فَراشُ الرَّوضِ أرَّجَها
رحيقاً راقَ للمبسم.
ومُرُّ الحبّ لو تدريْ
بأنَّ القلبَ قد أقسمْ!!
وراحَ الدَّمعُ يخشعُ لي
فإنِّي في الجوى المضرمْ
عيوني رُمتَ شكواها!!
هي الجنَّات للمُغرَم!!
هي الألوانُ إنْ ماجتْ
كزَهرِ الرَّوضِ فلتنْعَمْ!
هي السُّمار في ليلي
هي الأقمارُ إنْ أظلمْ!!

وإنّي في محجَّتها
بلا عيسى ولا مريمْ!
وأنّ اللّهَ أودعَها
بسرِّ الحبِّ قد أبكمْ!!
شغوفاً سامَ أجفاني
ألَا يُصغي لذي الأقومْ؟
هوى قلبي يُنازعُني
عطوفَ الخفقِ قد سلّم!
سما بدرٌ يُطالعُني
يُجافي الخفْقَ كم يظلمْ!!
رياحيني تعاتبُني
هسيسُ النَّبعِ كم يحلُم!
حروفٌ كيف أنساها
وذاك السّطرُ قد علَّمْ!
جِمارٌ في توقّدها
رهيفٌ نالَهُ مَغْرَمْ
وبي روحٌ أُهذِّبُها
أُدَارِي الحرفَ من مَأثمْ!!

فما رضخَتْ ولا نكثَتْ
فما أجدى وما أسلمْ!
تسامرُني فتزرعُني
وُرود الدَّوح.. لم تَغْنمْ!!
دَعاني نورُ خافقِها
يقيناً فازَ مَنْ أكرَم!!

****

السيرة الذاتية

الاسم : حمدي محمد عطا صالح

تاريخ الميلاد/ 13 من نوفمبر عام 1970م.

العنوان/ مصر- طنطا- 20 شارع عمر بن الخطاب المتفرع من شارع ترعة الشيتي.

رقم الهاتف/ 01223871230

المؤهل الدراسي/ ليسانس آداب في اللغة العربية - جامعة طنطا عام 1992م.

العمل/ معلم أول أ - لغة عربية - المرحلة الثانوية.

لي ديوان شعر مطبوع بعنوان (القدس تبكي مجدها).

*****

الشاعر : حمدي عطا – مصر

مَن لِي بأمِّي؟!

قالت وفِي أحداقها الإشفاقُ
أين المدادُ العذبُ والأوراقُ؟
طافت حروفُكَ في الدروبِ وزيفِها
وعلاكَ وهمٌ كاذبٌ برَّاقُ
وغزوتَ أحلامَ الحياةِ بسحرِها
وحسبتَ أنكَ فارسٌ سبَّاقُ
ونسيتني..ونسيتَ أمَّكَ وَجْدَها
ونسيتَ قلبًا نبضُه الأشواقُ
ونسيتَ سُهدًا في عيونٍ لم تنمْ
إلَّا وحُلمُكَ سابحٌ خَفَّاقُ
وإذا سلوتَ فإنَّ دمعي سائلٌ
أسلا الشموسَ ونورَها الإشراقُ؟!

أمَّاهُ..لا تبكي فإنِّي مُتعبٌ
قد ضمَّني في كهفِه الإرهاقُ
أيلامُ من كان البكاءُ مدادَه
وحروفُه الإعصارُ والإحراقُ؟!
أيلامُ مَن شاب الحنينُ بصدرِه
وأهمَّه الإعياءُ والإخفاقُ؟!
أُمَّاهُ..قد طال الفراقُ..وإنَّني
بَعد الفراقِ..مُتيَّمٌ تَوَّاقُ
أهفو إلى عينيكِ..أرشُفُ منهما
شَهْدَ الحنانِ..فإنَّه الترياقُ
وأعودُ للقلبِ العطوفِ لعلَّني
أغفو..فإنِّي للكَرَى مُشتاقُ
مَن لي بأمِّي..إنَّني صَبٌّ لها
فهيَ الخيالُ الرائعُ الخَلَّاقُ
وهيَ العطاءُ بغيرِ أهواءِ المُنَى
وهيَ النَّدَى والجُودُ والإغداقُ
وهيَ الودادُ إذا القلوبُ تحوَّلت
عن عشقِها..وتنكَّر العشاقُ

وهيَ الوفاءُ إذا الخيانةُ عربدتْ
بفسادِها..وانهارت الأخلاقُ
وهيَ النقاءُ إذا الطهارةُ أعرضتْ
بحيائِها..واغتالها الفُسَّاقُ
أُمَّاهُ..قد عَمَّ الظَّلامُ..فأشرقي
ضَلَّ المَسِيرُ وضجَّت الأبواقُ
وإذا سلوتُ..فما سلوتُكِ لحظةً
فمِنَ الجُذُورِ..الغُصنُ والأوراقُ

****

إلامَ الشّوقُ؟!

إلامَ الشّوقُ يا قَلبي
وأنتَ العاشِقُ الثّمِلُ؟!
وقدْ أفرطْتَ في عِشقٍ
فكيفَ الجُرْحُ يندَمِلُ؟!
أراكَ اليَومَ في يأسٍ
جَفاكَ الوَعدُ والأمَلُ
شَربتَ الوَهمَ في كَأسٍ
وما الإشفاقُ مُحتمَلُ
كفَى يكفي بعادُكمُ
إلامَ القلبُ يحتمِلُ؟!
تعالَوا إنَّني صَبٌّ
كذاكَ الفَجرُ يُؤتمَلُ
تعالَوا إنَّكمْ أمَلي
لعلَّ الشّملَ يَكتمِلُ
فقدْ أمسَيتُ في وجْدٍ

يُسائلُني وما العَملُ؟!

فقُلتُ عليكَ بالسّلوى
فقَدْ هجروكَ واحتمَلوا
وما يُنجيكَ مِن قَنْصٍ
وأنتَ الوادِعُ الحَمَلُ؟!

****

ضَلالٌ

يا مَنْ نَطقْتَ مُفاخِرًا بِهُداكَ
أَتَظُنُّ أنَّ الحَقَّ رَهْنُ رُؤاكَ؟!
وزَعمْتَ قَوْلَ مُعارِضيْكَ ضَلالَةً
وكَأنَّما لا يَسْتَقيْمُ سِواكَ
وإذا الأُمورُ تَناقَضَتْ أَطْرافُها
تَعْدوْ وتُشْعِلُ بِالجِدالِ عِراكا
تُلْقيْ السِّهامَ مِنَ اللِّسانِ عَداوَةً
ورِمَاحُكَ الهَوْجاءُ تَمْلأُ فاكَ
وتَغُوصُ في الأَحْداثِ دُوْنَ رَوِيَّةٍ
فَتَذُمُّ هَذا أوْ تَكيْدُ لِذاكَ
فارَقْتَ أَنْوارَ الحَقيْقَةِ عامِدًا
وتَبِعْتَ وَهْمًا عالِقًا بِدُجاكَ
فَلَرُبَّما أَيْقَنْتَ أَنَّكَ سالِمٌ
ويَكوْنُ أَمْرُكَ بَعْدَ ذاكَ هَلاكا
يا مَنْ تَعيبُ أَخَاكَ حالَ مَقَالِهِ
هُوَ لَيْسَ شَيْطانًا ولَسْتَ مَلاكا

****

آلمتني

آلمتَني...وتركتَني
بعدَ الرحيلِ..مُحطَّما
آلمتَني... وجعلتَ صَرحي
في هِواكَ...مُهدَّما
أَتلومُني... وأنَا الَّذي
صُنتُ الودادَ...وقد سَمَا؟!
أبكيتَني... يا لَيتَني
ما كُنتُ فيكَ مُتيَّما
أَجريمتي أنّي جَعلتُ
الحُبَّ فيكَ مُجسَّما؟!
وانسابَ حُلمي في هواكَ
مُؤمَّلا... فَتبسَّما
آثرتَ هجرَكَ...والفُؤادُ
مُكبَّلٌ...فتألَّما
ذاكَ اللِّقاءُ صَبابَتي
كم خِلتَه مُترنّما

وغرستُ ودَّا صادِقا
يَروي وليسَ مُعلَّما
يا مَن هَجرتَ ولم تَزل
رغمَ الرَّحيلِ مُقدَّما
ذاقَ الفُؤادُ شَقاوةً
فمَتَى يكونُ مُنَعَّما؟

****

بُنيّ

أُحبُّك يا بُنيّ.. فأنتَ مِنّي
وأنتَ النّورُ حينَ تراكَ عَيني
وأنتَ الحُلمُ في صَفو اللّيالي
وأنتَ الفجرُ في ليلِ التّمنّي
أُصارعُ كلَّ أخطارِ المَنايا
وأشقَى حيثُ أمضي كي تُغنّي
وحينَ تكونُ في ضيقٍ وكربٍ
أباتُ الليلَ مَهموما بظنّي
وأحملُ عنكَ أعباءً ثِقالا
بلا ضيقٍ ولا زهوٍ ومَنِّ
إذا ما ثارتِ الأمواجُ تَعوي
ونسقطُ في المهالكِ والتجنّي
أحوطُك بالرعايةِ مُستميتا

وأهديكَ الأمانَ بلا تأنِّ
فإنكَ طائفٌ تهواهُ رُوحي
وفي نُبلِ المشاعرِ..أنتَ فنّي

****

السيرة الذاتية

حيان محمد الحسن

مواليد 1978

سوريا،اللاذقية،جبلة

كاتب وشاعر

عضو اتحاد الكتاب العرب (جمعية الشعر)

صدر للشاعر

1- ارتعاشات الذاكرة 2011

2- صهيل الرحيل 2013

3- هواجس الموت المشتهى 2014

4- غريب على أرصفة طوس 2015

5- آخر ضفاف الحلم 2016

6- حين يصبح العمر رحيلا 2017

7- عرينك شامخ ،قيد الطبع

يكتب وينشر في الصحف السورية والعربية

*****

الشاعر : حيان الحسن - سوريا

ناحتْ عيوني

ناحتْ عيوني في حزنٍ وفي ضجرِ
وهدّني الشوقُ في حلٍّ وفي سفرِ
لمّا ديارِكِ عنّي يا فتاةُ نأتْ
وأجّ صدري بنارِ الشوقِ والشررِ
ناديتُ حتّى غدا صوتي هناك صدىً
واصفرَّ منّي الرجا في السرِّ والجهَرِ
تيتَّمَ البوحُ قهراً ها هنا وغدا
قلبي بلا فرحٍ شعري بلا مطرِ
وعدتُ أجلسُ والأطلالُ محتسياً
كأسَ العذابِ مريراً فاترَ الخدرِ
يا ذكرياتي وأحلامي ال تعاودني
من غيرِ ما رحمةٍ في أحزنِ الصورِ

ويكرجُ الدمعُ في خدّي فيحرقني
فاختفي خيفةً من أعينِ البشرِ
آهٍ على الدنيا تقسو كعادتها
لتزهقَ الروحَ من همٍّ ومن كدرِ
نمضي وتكوي بنا في العمر غربتنا
ويا لها غربةٌ تغريك بالسفرِ

****

واعدّتني

لقد واعْدتني تأتي خريفاً
وقد رحلَ الشتا ودنا الربيعُ
وقد غفتِ الأماني دون وعدٍ
يكحّلها ولا عطرٌ يضوعُ
وصار الشوقُ يرسمها دروباً
ألا يا دربُهنّ متى الرّجوعُ
بصدري هاج عن قلقٍ لهيبٌ
وفي عينيّ كم سالتْ دموعُ
وناحت في توحّشها الأماني
وأُوقد في شراييني النّجيعُ
أنا في الحبّ لم أفطم بعمري
وهل يقوى على الفطمِ الرضيعُ
براعم لهفتي تنمو وتنمو
وهذا جلنارِكِ بي يضوعُ
لماذا الهجرُ يا حسناءُ قولي
وكم ناديتُ بعدكِ يا يسوعُ

فلا تخشي حبيبةُ أيَّ بردٍ
(ففي عينيكِ يحترقُ الصقيعُ)

*****

جريحٌ

جريحٌ أنا وبقلبي الجراح
تَنِزُّ وفي مقلتيَّ الصباحْ
أطيرُ إليها بغيرِ جناحٍ
فهلْ يا تُرى منْ يُعيرُ الجناحْ
هوايَ يُؤرّقني كلّ ليلٍ
وتَعصِفُ بي عاتياتُ الرّياحْ
أيا شهرزادَ شغافِ فؤادي
وأنتِ تروحينَ زَهْرَ أقاحْ
فَلَحْظُكِ يدخلُ قلبي كسهمٍ
ويمضي إلى مهجتي كالرّماحْ
حرامٌ حرامٌ غيابُكِ عنّي
فعمري دُونكِ كالمُسْتباحْ
وأنتِ بحارُ الهوى أقْلَعَتْ
وأنتِ المراهِمُ لي والجراحْ
وأنتِ طماحي وأنتِ جماحي
وأنتِ لَـظبيةُ بانٍ وراحْ
إذا كنتُ أخطأتُ في الحبّ دربي

فَهلْ لـيَ منكِ النَّدى والسّماحْ

****

جذوةُ الحبِّ

أهواكِ أعرفُ في عينيكِ ترحالي
فأنتِ بالحبِّ قدْ مزّقتِ أوصالي
وأنتِ أجّجتِ أشعاري وقافيتي
وأنتِ لي أفقي الأبهى وآمالي
عيناكِ بحرُ قصيدٍ لا حدودَ لهُ
يُؤجّجُ الحبَّ في حلّي وترحالي
فسافري في ضميرِ الحبِّ أسئلةً
فأنتِ أجوبتي في كُنْهِ تَسْآلي
يُمَزّقُ الحبَّ أضلاعي ويُشْعلها
يُحيلُني عبرَ بركانٍ وزلزالِ
ما أجملَ الحبَّ في أفياءِ قريتنا
ينامُ منْ غيرِ سقفٍ فوقَ عرزالِ
فالحبُّ طهّرني روحاً وخافقةً

والحبُّ أشرقَ في قلبي وأوصالي
وإنَّني بحروفِ القلبِ أكتبهُ
قلبي إليكِ هماءٌ مثلَ شلَّالِ
وما سَلوتُكِ في دَلٍ وفي وَلَهٍ
فما تَسامَى فؤادٌ للهوى سالي
جمالُ جِيدكِ ضَوْعٌ جاءَ أيْكَتِنا
منْ بعدِ نكبةِ أوصابٍ وأهوالِ
فكنتِ داءً لقلبي والشفاءَ لهُ
وكنتِ للحبِّ روحاً عبرَ تمثالِ

****

جنةُ الشعرِ

بدَّلتُ في ساحةِ الآلامِ أحزاني
ورحتُ أترعُ في الصهباءِ أشجاني
ما منْ مواسٍ لآلامي يُهَدْهِدُها
إلا القصيد الذي بالشّعرِ واساني
فَصِرتُ من قلقٍ أمضي إلى قلقٍ
وأنجمُ الليلِ سُمَّاري وندماني
فجنَّةُ الشوكِ للأشرارِ تَجْمَعُهُمْ
وجنَّتي ضَوْعُ نسرينَ وريحانِ
بَسْتَنْتُ منْ ألقِ الصهباءِ بُستاني
وأقبلَ البدرُ غِبَّ الليلِ ناجاني
فَفيضُ شعري تحنانٌ أجودُ بهِ
وخالصُ الشّعرِ يأتي فَيْضَ تحناني
مهما زماني أرزاني وأثكلني
وكلُّ هَمٍّ بهذي الأرضِ أضناني
فإنَّني سأظلُّ العمرَ في وَلَهٍ
وأملأ الأرضَ من شعري وأوزاني

الشّعرُ يمضي خلوداً وارفاً أبداً
أمَّا الغُثاءُ غُثاءُ الأرضِ فالفاني
وأترعُ الرّاحَ منْ صهباءَ رافلةٍ
بسدرةِ المنتهى منْ حبٍّ وإيمانِ
أموجُ بالألقِ الحاني أُلَمْلِمُهُ
وكلُّ كأسِ صفاءٍ جاءَ ساقاني
يا جنَّةَ الشّعرِ هيمي في مرابعِنا
كأيْكَةٍ سُلْسِلَتْ منْ زقِّ أزماني
لنا القِطافُ بيومِ الحشرِ منْ عسلٍ
ومنْ رؤى الكَشْفِ في سحرٍ وتبيانِ
ويَلْتَوي الدَّهرُ إذ يبغى اللّواءَ لنا
فما عِتِيٌّ بهذي الأرضِ ألواني

****

ربيعُ عمري

ربيعُ حياتي أنتِ شذاهُ
بدايةُ فرحيَ معْ منتهاهُ
ربيعُ غرامي و أنتِ حلاهُ
وأزهرَ قلبي بعطرِ نداهُ
هنايَ و سعدي بكِ حاضرانِ
كظبيٍ يكحَّلُ رمشي لِقاهُ
وحبيَ الدَّفين وأحلامي روحي
وبحرُ غرامٍ أتى بمداهُ
ويُسكرني الحبُّ يتركُ نبضي
بشكواهُ تكويهِ نارُ بلاهُ
تتيهُ دروبُ حبيبي بدربي
فما أجملَ الحبَّ أحلا شقاهُ
حبيبي وإن غابَ عن ناظريَ
هو الروحُ في القلبِ مأوى حلاهُ
إذا تاهَ مركبُ حبّي ببحري
فإنَّ بشطآنِ شوقي رُساهُ

****

ناكرةٌ

ودّعتها والحبّ نارٌ ثائرة
في ليلةٍ ليلاءَ كانت ماطرة
تركتْ فؤادي يندبُ الحظُّ الذي
جلدتْهُ ذكرى من هواها زاهرة
عينيْ كمِ اكتحلتْ بعشقكِ عندما
نادتْ شفاهكِ ; قبلتي لكَ حاضرة
واليومَ أحيا الذكرياتِ أطيلُها
طيفاً يعرّشَ في حنايا الذاكرة
أنا ما نكرتُ هباتِ حبّكِ إنّما
أنتِ التي كنتِ الجَحودَ الناكرة
في الحبِّ واضحةٌ دموعيَ بينما
تبدينَ مثل غيومِ صيفٍ حائرة
تمضي السنونَ وحبنا يبقى بها
أكذوبةً بسما الغرامِ الساهرة

*****

ريامُ

ضحكتْ فأشعلت الضلوعَ غراما
قلبي الرهيف بها استطار هياما
شردتْ غزالات الدنا بعيونها
فنسفن قلبي لهفةً وضراماً
جارتْ عليّ بلحظها بسهامها
فغدا المنامُ على العيون حراما
تمشي كمشي الريم تخطر تنثني
فتحيلُ ناري في الفؤاد سلاما
أنا شاعرٌ قتلتهُ أريامُ الفلا
بلحاظِ عينينِ انطلقنَ سهاما
للراي روحي ، ياسمينُ الياء في
ألفِ الأناقةِ ، مال ميمَ ملاما
قالوا تحبُّ ، بلى أجبتُ وحلوتي
ريمٌ أميريٌّ دعوهُ ؛ رياما

****

السيرة الذاتية

الاسم: خوله إمام

من القدس ... فلسطين

حائزة على بكالويوس أدب لغة انجليزية

معلمة

الهوايات : المطالعة

أكتب الشعر الحر والخاطرة والقصة القصيرة والقصة القصيرة جدا

النشاط الأدبي :

نشر في الكتاب الورقي المطبوع للخواطر " قلم رصاص "

نشر في الكتاب الورقي المطبوع ترانيم القصص الجزء الثاني

نشر الكتروني في عدة مجموعات أدبية

أنشر في جريدة القدس

****

الشاعرة : خولة إمام – فلسطين

بوحُ دمعةٍ

وكتمت يوما دمعتي
أوصيتها كوني وفية
لا تبوحي بقصتي
ريحانة العمر الندية
كوني لقلبي نوارةٌ
ومنارة الدرب الأبية
كوني صهيل الفرحة
في ثورة القلب العتية
ولهيب شوقي أطفئي
يا صبوة الشوق الشقية
ثوري بليلي زغردي
أنشودة البدر الغدية
كوني لنجمي بريقه

وكوني لي فجراً بهيا

لا تجزعي مهما غدا
دربك صعبا عصيا
سيزول همك راحلا
ويعود بالألق جنيا.

****

رباهُ

ضنك القسمات
موحش دربي
يغشاه الشحوب
جلال نورك أرتجي
رباه
دلني عليك
مساري حائر
استوطنتني الهموم العاتيات
متى تنجلي عني
عصف موغل
رباه ، أدركني
أدماني وخز الليل
خفايا لطفك
سفين الوصول
طوق يشدني نَحْو
بر النجاة

مشكاة نورك
مناري في عتمة الروح
ارس بي
عبد ذليل يبتهل
في محراب الدعاء
جد علي إلهي برحمتك
علَّ فجري يعود
بنورك مبصرا

****

هاكَ كتفي

هاك كتفي يا أخي اتكئ
عانق مني ما تبقى
من رجاء من وجل
والتحف خفقات قلبي المرتجف
هاك كتفي اتكئ
عانق ما تبقى من دموع
وإن جعت يا أخي
فاحلم بأرغفة
واغمسها بأوجاع الضلوع
لا تخف
من غد غدا غريبا
شاحب الوجنات
مبسمه خريف
هاك كتفي ملتجأ
حين ضاق الفجر
بأهداب الأمان
أسراب الحمام

فرت ... هامت
جابت الأفق
تبحث عن ملاذ
ضلت سعيها
تاهت الأحداق
تسمرت العيون
جمر السكون
مطبق صامت
يجتاح العمر
جدار أصم
أطبق فكه
ونحن كفراخٍ
ضاق عشها
ناحت تستغيث
أغمضوا العيون
هاك كتفي اتكئ
فالكون سيحضن حلمنا
حين تغفو العيون

ترعانا السماء
وتغمرنا الملائكة بدفء نورها
فاحلم بأني أنا وأنت
أقمارًا وتحضننا النجوم
حين هاجر الدفء
من بلاد الياسمين
غدونا شريدين
لا وطن يضمنا
لا أحباب
غادرونا بلا وداع
وضمنا الغياب
هاك كتفي يا أخي
قد سدت الأبواب
تاهت الطرقات
غابت الأفراح
وبقينا كأغصان الشجر
في مهب الريح
آوانا العراء

لا تخف يا أخي
تدثر بمعطفي
حين غادر الدفء بيتنا
وبقينا كالغصون العارية
عاثت بأحلامنا الرياح الغادرة
لكن يا أخي
عاهدني بأن نبقى كمرساة السفين
لا تفرقنا السنون
عهدا
سنبقى ما بقيت جذور السنديان
سنزهر ويرجع عهد الياسمين
نغدو كطيرين في أثير من حنين
سنعود يوما إلى أرض الوطن
شجرة اللبلاب تحضننا
وباب الفناء يعانق خطونا
أرجوحتنا تقفز فرحا
حينما ترانا ويسر بعودتنا
سور مدينتنا وأبوابها

حينها ... يزهر النسرين.

****

حلمٌ مكابرٌ

يغتالون حلمك
على كل المحاور
يطأون أحلامك بأعقاب حقدهم
يدوسون ربيعك
يقولون أنت تناور
وحين يئن جرحك
نازفا عمق المهانة
يصرخون بكل خسة
لا تكابر
اصبر على جرحك
واقبض على نوء الغمار
ما أنت إلا طيف عابر
لا تقل أنى سأغدو

فغدا أنت مهاجر
ما عادت الأرض مهدك
صادروا منك الوثائق
والمصادر
غدوت بلا خريطة
أنكرتك طرقات المدينة
والمعابر
لا تبك عمرا ضائعا
لست غرا جاهلا
غدا ستكبر وتغادر
صوب اللامكان
فاقبع داخل جدران الصمت
لا تجاهر بالمشاعر
لا تركن إلى جذع التمني
فالموت غادر
لا تبد ضيقا
أو تجاهر بالكآبة
وامض حيث تؤمر

لا تقل أنك حر
فضلوعك ملك للمقابر
دع حنينك للوهاد
واسكن عمق الجراح المستبدة
افطر على كسرة خبز
بللها بدموع الأسى
وانتظر قدوم حتفك
لا تدع عينيك ترمش
فأنت لست سوى
حلم مكابر

****

عناقيدُ شوقٍ

عَناقيدُ الشَّوْقِ المُتَدَلّي
مِنْ كَرْمِ جِباهٍ قَدْ تاقَت.
لِعِناقِ الفجرِ المُنْسَدِلِ
على أكتافِ مَجْدِكِ
مهدُ ضُلُوعي يا قُدْسُ
قدْ رَشَفَتْ شَهْدَكِ كرَحيقِ ثَرَاكِ المَخْتومِ
من طِيبِ الجَنَّةِ يَنْبَعِثُ
في دَفْترِ نَبْضي المُتَّرِقِب.
لِلِقاءِ الأمَلِ الموْعُودِ
مِحْبَرتي تَحْتَرِقُ بِلَهْفَةِ مُغْتَرِبِ
يَجْتاحُهُ لَهْفٌ مُخْتَنِقٌ
بحُرْقِة دمعٍ معتكفٍ
بِغِمدِ الحُزْنِ المَكْلومِ
أُنشودَةُ مطرٍ يرتشحُ
من خاصرةِ غَمَامٍ مَحْمومِ
ظِباءٌ كانَتْ هِجْرَتُها قَسْرَاً
صوبَ الأُفُقِ اللامَعْلومِ

الريحُ تَزْأرُ مَذْعُورَة
العظمُ تهاوى من وَهْنٍ
طالتْ غُرْبَتُهُ في قَبْرِه
نَخَرتهُ أظفارُ ظلامٍ
نَشَبَتْ في جسدهِ أُخْدُودا
ومَغاوِرَ لا قَعْرَ لها
الجُبُّ اسْتَصْرَخَ مَذْعُورا
طفلٌ يبحثُ عن قميصِ نجاةٍ
كَفِيفٌ يُناجي بارِئَهُ بليلٍ عَتْمُهُ مُمْتَدٍ
والقافِلةُ لا زالتْ تَمْضي
امتدتْ على الرملِ دُهُورا
الأثَرُ لا زال ضَليلا
حَارتْ بِنا الخُطَى مُمَزقّة
الجُدْرانُ انْتَحَبَتْ من طيلةِ غُربَتِها
غابتْ مَدامِعُها خلفَ سحابٍ يُواريها
من رؤيةِ البومِ يرتعُ في روابيها
يا صيحةً حَيرى شَقّت قلب الأفُقِ مُدّويّةً
فارتدّ الصّدَى بِأنين الصوتِ مَقْهورا ...

خطواتٌ

ووجدتني
لا أدري
أين الخطا تقودني
مجهول المدى
حلمي كالغريب
وأنا ألهث خلف فراشات النور
عل الشعاع قريب
يتهاوى جناحاي في مهب التيه
أنتظر قبسا من نور
يهدي حيرتي
لا أجد غير الصدى
يردد من بعيد
ذا فج عميق
والهدهد المرهق من
بعد السفار
عاد خاوي الوفاض
لا هدية ... لا سوار

ووجدتني غريبا في معطف الترحال
الجنوب يمتد
لا نهاية للأفق
في خافقي أرتال خيبة
ومواويل من بكاء
وبحثت عني
لم أجدني
قالوا : كان نجما
وانطفا فيه الرجاء
كان حلما مات قبل
ميعاد الهناء
كان يوماً
وانتهى دون رثاء
حينها أدركت أني
حيٌّ لكن ظلي قد تخلى عني
في الرخاء

في حقيبتي
تذكرة بلا عنوان
روح بلا مكان
من أوصد الأبواب دوني
من صادر النور من حدائق الألوان
والزهر والريحان
من جرد الربيع من نسيمه
وهدد الصيف بالذبول
وأجج التنور
يجتاح الحقول
لا زلت في هذياني ماضيًا
دوي الأسئلة يطاردني
لا زلت في حيرتي أسأل
عن مصير الورود
والعنادل والعطور
عد ... لا ترج الصفا
ما دامت الريح تعصف بالنهار
والليل أسدل ظله

أدمى السهار
ناديت للروح كفى
تلوت وردي في سكون
ورحلت صوب السحر
أرتقب النهار...

****

أحلامٌ مبعثرةٌ

تسكنني خيالات تطاردني
أطاردها
تراودني أحلام تبعثرني
أبعثرها
تباغتني نوى آمال فأخمدها
مذ أضحيت في وطني
غريب الدار والرؤيا
شريدا حائر النجوى
عليل القلب والسلوى
لمن أكتب لمن أحيي
سئمت فراشتي الحمقاء

سئمت الذل والشكوى
محوت يمامتي البيضاء
عن صفحاتنا الحبلى
بأوهام عن الأحلام نرسمها
رأيت الورد براعم تذوي
على الأغصان بلا جدوى
نعيش اليوم لأجل الخبز
نغمسه بزيت الصبر كي نقوى
رأيت الذئب يخاطب الحملان
يحدثهم عن الإيمان والتقوى
وليلى ترتدي عباءة حمراء
تهدي الذئب حبات من الحلوى
صحوت من منامي الظمآن
أبحث عن تفسير رؤياي مندفعا
خاطبني جدار الصمت محتدا
عد يا بني نم فتلك خطيئة كبرى!

****

السيرة الذاتية

الاسم : دينا ناصر الدين

مواليد 15-9-1975

من القدس -زهرة المدائن-(فلسطين)

بدأت حياتي الأدبية المهنية في مجال الكتابة الصحفية والتقارير وكان هدفي الأول هو نقل ما يحدث على أرض الواقع للعالم عن طريق كاميرتي وحواراتي - وكنت مهتمة بالمواضيع الاجتماعية الوطنية بشكل كبير-ومن ثم تركت هذا المجال المهني لاتفرغ لتخصصي الجامعي الآخر وهو تخصص تربية ابتدائية ومن ثم تخصص علاج بشرة وهو مجال مهنتي الحالي

متزوجة -واحمل اعظم رسالة في حياة المرأة وهي الامومة ولدي ست ابناء ثلاث اناث وثلاث ذكور هم اجمل ما لدي

احببت الفن منذ صغري ولعبت بالالوان ورسمت لوحات كثيرة احاكي بها ما اشعر والمس من واقع مرير -وكنت احبّ اللون الاسود ولكني الون لوحاتي بالوان الربيع وشمس مشرقة لعل الغد يكون اجمل-واحمل قلمي الرصاص لاخط به ما في خاطري -فلقد وهبني الله موهبة الخط والفن -ولكن شغفي الاكبر والذي اخذني من كل هذا هو القلم والكتاب- فلقد بدات اقرأ واقرأ ولا اكتفي منذ كنت في الرابعة عشر من عمري- وما حملني على القراءة هو ايماني ان الثقافة تنقلنا من عالم لاخر مما نحن فيه لما نريد ان نكون عليه يوما- ومن ثم حملت قلمي ليلامس بصدق كل ما بداخلي ويخطه رسالة تصل للاخر وصوتا انهكه الصمت.

*****

لا شك ان الإنسان يؤثر ويتأثر ببيئته,ومن هناك انعكست بداخلي مشاعر وافكار متزاحمة ,شعرت معها بحاجتي لرفيقان -قلم وكتاب- منذ كنت في الرابعة عشر من عمري بدات اقرأ اولا- ومن ثم عانقت القلم صديقا لم يفارقني, ولم اثق يوما بغيره, كنت ابحث عن نفسي -عن شيء ينقلني لعالم اخر عن شي اليه انتمي شيء يشعرني بالامان حين اكون معه ,.ومن ايماني بالثقافة والادب وبرسالة مني ينتظرها الجانب الاخر,كما انتظر منه ليؤثر ويتأثر, حملت قلمي ومن هذا المنطق اخترت لمجموعتي الادبية اسم (اقلام تتحدى الصمت),,وفتحت المجال للاقلام لتتحدث,كما حملت قلمي منذ الطفولة

حملت قلمي من وسط بيئة قاسية .اردت ان اتمرد ,,,ان ابكي بصوت عال,ان اثور واصرخ بلا صوت, ان اقول لا,, ,, ان اقول كل ما لم اتمكن من قوله يوما قبل ان اتعلم كيف احمل القلم,,, ان احرر المشاعر التي تتزاحم بداخلي تخنقني وتبحث عن منفذ,,

ان اقدم رسالة,,واوقظ الاذهان,,ان اثور على الطغيان,ان اقطع كل سلاسل السجان, ان اتمرد على الاحزان,, تلك البيئة التي جعلتني اترك الالوان بعد ان

لهوت بها فترة من طفولتي وقد وهبني الله موهبة الرسم والخط,,فاخذتني بقوة من الرسم الى الكتابة والكتاب,,بعد أن رسمت لوحة الربيع بالوان جميلة ومن فوقها شمس تخفي خلف دموعها ابتسامة.وما زلت انتظر الربيع.

الشاعرة : دينا ناصر الدين – فلسطين

لا تعبثْ

لا تعبثْ بمشاعرِ امرأة ذات كبرياء
امرأة لا تقبل أنصاف الأشياء
امرأة لا تختلط عليها المشاعر الحقيقية
لا تعبث بمشاعرِ امرأة لا تنحني
امرأة رقيقة تتمايل أَمام أرّق نسمة كورقةٍ تتراقص دلالًا
امرأة صلبة إلى حدِّ أن عاصفةً قوية لا يمكِنها أَن تخلعَ جذورها
امرأة بقدرِ ليونتِها ورِقتها هي صلبة وقاسية
كحَبَّةِ فاكهةٍ خارجها قاسٍ جدًا وداخلها رقيق لا يُنزَع عنها قسوتها إِلّا حُبٌّ
حادّ بعمقِه وصدقه أكثر مِن حِدة السكين
فلا تعبث بمشاعرِ امرأة كاملة الأنوثة
امرأة يلمعُ في عينيها الذكاء
امرأة تقرأ كثيرًا، وتُفكّر طويلًا
امرأة ترى أعمق مما يمّر في عينيها من ضوء
امرأة تسمع أكثر مِما يلامس أذنيها من أصوات
لا تعبث بمشاعرِ امرأة حُرّة لا تخضع

لكنها بالحبِّ تنصهر تقدّس الحبَّ وتكره الخداع
لا تعبث بمشاعرِ امرأة تكره اللون الرّمادي والغموض
وما بين الأبيض والأسود شوائب النفاق
لا تعبث بمشاعر امرأة ترى ما خلف القناع الزّائف ولو بعد حين
امرأة إن اقتربت منها كثيراً فعنها لن تعود
امرأة إن أحبتكَ كنت ملكاً وإن خدعتَها عدتَ مهزومًا
لا تعبث بمشاعرِ امرأة إن حاولتَ أَن تقتربَ منها فوق ما تريد هي تشابكت عليكَ خيوط العنكبوت
ولم تعد تدري أيّ الخيوط توصلك إليها حتى وجدت نفسك محاطًا بالخيوط
فلا تعبث بمشاعرِ امرأة ليست ككل النساء
رقيقة جدًا إن خدشتها بكتْ حرارةً كالجمر
هي نجمة
قريبة بعيدة
تراها مُلكًا لعينيك
ولا تلمسها يداك
فلا تعبثْ
بمشاعرِ امرأة قد ينكسر قلبها ولكنّها بالكبرياء لا تنكسر.

****

صرخةُ قلبٍ

ما أسوأ أن تصفع قلبك بيديك وتملأَه أمنيات
فتدفع ثمن صفعتك
كثيرا من الخيبات
لا تكف عن إيلامك للممات
فيتلبسك صمت أشد إيلامًا من الكلمات
تبحث عن صوت يعبرك
يطغى على كل الآهات
يضمد جراحك المتراكمة فوق الندبات
كل الأمنيات التي تخطت فيك بي الحدود
وكتبتك بدموعي حكاية وجع تعانق أعناق الخدود
على جدران قلبي ينزف اسمك
مسطراً على صفحات الوجود
جرحًا بالعشق يلهو فوق أوراق العهود
فمنحتك عمرأ ينثر في طريقك الورود
ومنحتني غربة في وطن أسكنه للخلود
ومنحتك مشاعري عمرأ
فتبعثرت فيك حائرة

وخطواتك في دربي جائرة
مخالب الخيبة مزقت جدران قلبي
حتى خانني فيك حبي
و قتلتني أكاذيب الهوى

****

أقصانا ينادي

أقصانا ينادي فضموا الأيادي ولبوا النداء
صهيوني يعادي يدنس الأراضي ويجلب العداء
في ساحة البيت تراق الدماء
فتروي الأرض دماء الشهداء
صرخة تصيب قلوب الشرفاء
وتبقى على عروشها الملوك العربية
جبانة ذليلة عار على الإنسانية
وتصرخ القدس
أنا عربية أنا عربية
يقدم الشهيد روحه لها هدية

تنادي دماؤه العطرة الزكية
أيا أقصانا
الحرية الحرية

****

زيديني

أَهلكَني لَدغٌ سابِقُهُ بنفسِ الطَّعنةِ يَكويني
والقلبُ بِسُمِّهِ يَحتضُر
دِقَّةُ تَصويبٍ لدغتهُ كادت بالفعلِ تنهيني
عرفَ طريقهُ عمقَ القلبِ وانتشَر بكلِّ شراييني
زيديني مَوتاً بِحياةٍ ما عادَت جداً تَعنيني
زيديني عُمقَ جِراحك فوقَ جِراحٍ ما كانَ جديدٌ منها عن نُدبة ماضٍ يُلهيني
زمنٌ أَلْبسني أَحزانًا
مِن بَسمَةِ طِفلٍ عَرّاني
قَهرٌ وَحرمانُ كَواني
في وطني الأَوّلَ قد تُهتُ
في فقدِ أمنٍ قد عشتُ
لكنَّ حبيباً ناداني مِن عُلو سماءٍ وحَماني
أشكوه آهاتي ودموعي تنصبُّ حين ألقاهُ

زيديني آآآهٍ توجِعني
فوقَ الآهاتِ وتَكويني
وجعٌ يرتاحُ بأطرافي
خوفٌ ينتشرُ بِأَعماقي
سَقَماً وهُموماً زيديني
يتثاقلُ فِي صدري وَجَعٌ تتقطَّعُ منُه الأَنفاس
لكنَّ حنيناً لِلّروح يعود فيها ليحييني
والسَّقم لَوِّح بالنَّصرِ
أَنهَكَني جداً فَجَفاني
وَتَوَعّدَ ألّا ينساني
يا وطناً عِشتُ أُناديه
تَتعطَّشُ روحي مَسَكَنَهُ
يَعشَقَهُ قلبي وكياني
قد أَفلَتَ مني مِجداًف
والمَرِكُب إليهِ قد تاهَ
وَصَرَختُ أَعلى آهاتي
فَأَتاني ينظرُ مُندهشًا
فمددتُ يدي

حضنًا وَأمانًا أّرجوهُ
وكصيرٍ مِن دفءٍ وحنانٍ
في عيني قرأ استسلامًا
عِشقًا لا يَعرِفُ إلّاهُ
قد أّشبعَ غرورهُ وانسكبَ بِفُؤادهِ نَحوي اطمئنانٌ
قد أّفلَتَ يدي والشمس انطفأَت بمكاني
واللَّيلُ ببرده غطّاني بوشاحٍ أسود دفّاني
ورحيله مزَّق وجداني
أّمنًا وأّمانًا أّتَعَطَّش
ما سَكَنَت روحي اطمئناني
يآ عينُ يواسيكِ دَمعٌ حَمَلَ الأَحزانَ وما تاها
أَمشيهِ لِنَفسِ العنوانِ
قولي ما شئتِ ولا تخشيّ خدشَ الخدِّ
فخدودي دفترك دوما منذ قديم الأزماني
زيديني وانَصبّي مُروراً بالعُنقِ يَختنقُ فَيرميكِ صدراً
ويضَّمكِ صَدري بحنيني
فالألفةُ باتت باقية ما بينَ الصَّدرِ وأَحزاني
مِن خَلفِ سِتارٍ أّتوارى

حُزنٌ يّتّدّفَّقُ شِرياني
والدَّمعُ بِوجهي يَنسَكِبُ
بِوِشاحٍ أَسوَدَ غَطّاني
يَحكي بِدُموعٍ ساخِنَةٍ
وَبِصَمتٍ مُرٍّ أَحزاني.

****

لَوعَةُ قَلْبٍ

حُبّيَ سيفٌ في القلب يُغمَد
ينزفُ الخَيبات
ولهيبًا في الّروحِ يُخمَد
تؤجِّجُهُ الحَسرات
ورمادٍ ليسَ يُحمَد
وشَتاتٌ في شتات
وضَجيجٌ كيفَ يُهمَد؟
اشتدَّت عليهِ السَّكرات

ومقدَّسٍ ليسَ يُعبَد
فَتَصِلُهُ دَعَوات
أنَّ فيه الحزنَ يُخلَد
وآهاتٍ في سُبات
ومرآة قلبٍ في النّورِ يَسعد
والشَّمس غابت للمات.

****

إشراقةٌ

الليلُ استفاق بدرهُ وإليه احتضن
والنجوم من حوله فرحا تراقصت
السماء غنت مطرا فأسقطت
الزرع عانقه المطر والأرض العطشى ارتوت
تلك العصافير من بعد هجرٍ في عشها قد أَصبحت
شمس الضحى استفاقت

ومن سواد الليل كلّ شيء غيّرت
أَعطت الحياة ألوانها وجمالها وبهاءها
الوردُ عانقهُ النَّدى
وخيوطُ الشّمس قد أّشرقت
القلوب عاد لها ضياها والشفاه قد تبسَّمت
الربيع احتضن زهرهُ وتعانقا
والفراشات في حضن زهرها بمحبَّةِ قدِ ارتمت
منذ التقينا كل الحياة أَشرقت
والداء أشفاه اللقاء
والشوق أطفأه العناق

****

صدركَ وطني

أتعبني شوقي وحنيني
تسألني عنك أشواقي
فأراك بكل أشيائي
والقلب بحبك يعتصر ألم العُشّاق

يؤلمني حب ينتشر كالداء بكل شراييني
كنت لي الداء فعجّل حبيبي واشفيني
حبك يأسرني .. يُرهقني
حبك كالطفلِ يتمرَّد
قد ملَّ كل الألعاب
إلاك حبيبًا لا يَرضى فتعال وعجِّل واقترب
فحكاية شوقي يَحكيها
دمعٌ بالخدِّ
ولهفة قلبي تشتعلُ بلقائك أنتَ تُطفيها

****

في غيابكَ

حضورٌ ترغمني عليه أشواقي
أكتمهُ فيصرخ الحنين.
يثير بقلبي ضجّة لا تهدأ ولا تستكين.
يمزق كل شيء عنك يبعدني
وعنك لا يغفو قلبي ولا يلين.

أتاني قلبي بذكراك على الشوق يستعين
فتمرّدت الأشواق
وثارت بها البراكين.
وبلحظة شوق تجمعت كل ذكرى السنين.
فأغلقت عينيّ لتغفو آهات قلبي فيك
فاشتدَّ بي الأنين.
قربكَ شطر قلبي وبعدك أذاقني كَّل مُرِّ العاشقين.

****

امنحني لحظةً

امنحني
لحظة أمنٍ
تحتويني بها
تكسر
كل الخيبات

فأغفو
على صدرك
للممات
لحظةً,,
تُؤمن أنَّ الحب
فرقٌ
بين الموت والحياة
فقد أطلت الوقوف
على نوافذ انتظارك
تحاصر
قلبي الويلات
لتحكيَ لي
حكايةً
تكسر كلَّ
ما بخاطري
من الآهات
وتداعب
خصلات شعر

ابيضت
بمرورالفصول
انتظر
منها ربيعاً
يحقق معك
كل الأمنيات.

****

صفحةُ عتابٍ

لن آتيكَ بصكوك الغفران لترحم قلبي المذنب
ولن أطبع قبلة اعتذار على جبهة ميت تجمدت حواسه
ألا تعرف
أن الحب موت على عتبات عاشقة صفعتها الخيانة؟
ألا تعرف أن الجرح في قلبٍ أحب كثيراً لا يبرأ؟
وأن شهيق حب آخر لقلبٍ يحتضر هو اضطراب وجنون؟
ودعوة للموت؟

وأن تمرد قلب منكسر ما هي إلا صرخات مكتومة
ألا تعرف أن عبور الوجع المميت شيء محال
في قلب وضع روحه لأجل لحظة أمن ونال طعنة قوية
وبات الموت والحياة شيئين لا يختلفان كثيرا حينما يغيب الحب
لقد كان ذنبي أنا
أنني أحببت أكثر مما ينبغي
وأنني عفوت عنك أكثر مما ينبغي

****

أفنيتَ قلبي

مَنحتُكَ بِحُبّي كلَّ المَشاعر
ـِوما عُدتُ أَملِكُ ما أَمنحَهُ لِأَحَد
فالزَّهرَةُ لا ـِتحتِملُ المَبيتَ في المَقابر
سَلبتَني أَجمَل ما وَهَبتُكَ لِلأَبَد
ـِقلباً يَئِنُّ لِلموتِ يُشاطِر
يَلوذُ بِصَمتٍ في كَبَد
أصيلًا ـِتَدُلُّ ـِعليهِ الحَوافِر

وَ وَصلُهُ سرابٌ مُنذُ أَمَد
ِفلا تَغُرَّنَّكُم بِابتِسامَتي المَظاهِر
لينٌ يَلَفظُهُ كبرياءُ أَسَد
وَمَن يَعتلي قَصيدة لِقلبي المَنابِر
يُشطَرُ قلبُهُ لهفةً
ولِشطرِهِ الآخَر ما وَجَد
يَحياءمنتظِراً للحلمِ يُجاور
بِشَجَنٍ لا يستدعي أيُّ حَسّد.

****

عشقٌ روحيٌ

ما وَجدتُ غَيْرَ حُبّكَ وَصلهُ فيهِ السكينةُ لروحي.
تذلّلتُ طُولَ الليالي في سكينةٍ أناجيكَ
ودموعُ القلبِ تشهدُ صدقَ محبّتي،
بقلبٍ خاشعٍ يمنعُه اللهو في حضورك،
بروحٍ منكَ أنتَ مُحييها،
في كلّ روحي ألمٌ ليسَ يعرفهُ غيرك،

ومن غيركُ يقضي حاجتي ويلبيها
بطولِ تذللي إليك؟ والحاجاتُ تقضيها.
وليس غيركَ بكلِّ لُطفٍ يُشفيها
لمنافذِ نفسي أنتَ مُخترِقٌ،
ونفسي بكلِّ من يلامسُ نصلها أنتَ حاميها
، مدَدتُ كفّيَّ بكلِّ عِشقٍ، تودتُ إليك،
ـ وشدوتُ اسمك طوال الليالي
وملء العين دمعٌ يروي ذنوباً عنك لا أكادُ أخفيها،
فتأخرتَ عنّي لحكمةٍ وتعرفُ مطلبي فيها،
فنظرتُ بشكٍ فيمن غيركَ ينتشلني باحتضارِ القلبِ.
وجعٌ ألمَّ بهِ فأضعفهُ، ويقينٍ فيه
ما لي سواكَ لحاجتي يلبّيها.
واشتدَّ وجعي وطالتْ وحدتي
ولكنَّ ظنّي فيكَ يدركُ أنَّ كلّ مطالبي عندَ بابك
ـيوماً ما سوفَ أدركها فأَنتِ وحدك كافيها.

****

نجمٌ أنتَ

كيف لي أن أُلبِسَ حروفي أجنحة
لتنطلق عنان السماء
وتبوح بأعلى صوت
أُحبّك
فأنا من أهل الأرض
وأنتَ نجمٌ في السّماء
أراكَ في كل الأمنيات
و كل مساء
قتلتني اللهفة بانتظارك
لتأخذني على حصان أبيض
وتسكن أحلام الطفولة حياتي
فتبعثرت على عتبات الأنين أحلامي
وأنت لم تولد بعد
نجمٌ أنتَ في السماء
وأنا من كوكب الأرض.

****

غربة

على عتباتِ الحنينِ
يحتضر قلبي
بعد أن لفظني الصبر
وتراكمت في قلبي كل المشاعر
ففاضت بالألم
يغتالني حزن
يتأوه لنفاذ طاقتي في استعادة أنفاسه في صدري
بعدما خرق كل عهود الوفاء
وسرقني الوقت مني
كل سنين العمر في انتظار
غربة في وطن
قد سئمت الغربة
وما زال يغيب في الحضور
وما زال لا يسمع أنين قلبي
ولهفتي للحظة عناق أخير
يعيد لي بها كل سنوات العمر التي سرقتها مني الأيام
وأنا أعتصر ألما في انتظار لمسة حنان

يمسح بها على شعري فيتبدد الخوف الساكن في أطرافي
وينقلني من عالم الأحزان لمملكة العشق الأبدي
أفديه عمري للحظة واحدة يمنحني إياها
بصدق ، ووفاء
دمعة وألم أول أسطري
واحتضار قلب أمضى عمرا في انتظار
أشعر بها بالحياة
سنوات من الضياع
وكثيرًا من الألم
لا أكترث لكل الجراح
فلقد لقنتني الحياة كيف أضع جرحي الجديد
فوق الندب
قتلتني اللهفة
لصدره مرة يحتويني
تبكيك روحي
يستصرخك قلبي
لحظة قبل رحيلي .. أن تعود

****

السيرة الذاتية

رائد الحسْن / أديب وكاتب

البلد / العراق

تولّد1962

الحالة الاجتماعية / متزوج

...صدرَ له مجموعة شعرية ورقية مطبوعة تحمل عنوان) :دينونة قلب (عن دار أمل الجديدة للطباعة والنشر /سورية - دمشق.

صدرَ له عن دار كتابات للنشر الالكتروني المجموعات القصصية التالية:

قصاصات وردية، شظايا متوهجة، دندنة روح، رذاذ المسك، أريج الشوق.

صدرَ له عن دار وهج للنشر الالكتروني بالتعاون مع) مجموعة كتّاب ومبدعو القصة القصيرة جدًا (المجموعات القصصية التالية:

فصول ملونة، ألحان الصبا، عشق الزمرد.

صدَر له مجموعة مِن القصص ضمن كتاب ورقي)كليب أو نحرق البلد (ضمّ نصوص مجموعة مُبدِعة مِن الكتّاب العرب /عن) مجموعة كتّاب ومبدعو القصة القصيرة جدًا /(عن دار فلاور للطبع والنشر والتوزيع.

صدَر له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي)روائع القصص /الكتاب الأول (ضمَّ مجموعة مُبدِعة مِن الأدباء العرب /منشورات أشرف مأمون.

صدَرَ له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي)ما وراء الحرف (ضمّ مجموعة مِن الأدباء العرب /عن) مجموعة كتّاب ومبدعو القصة القصيرة جدًا//(منشورات دار الميدان.

صدَرَ له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي)صدى الفصول /الإصدار الثالث (2016/ضمّ مجموعة مِن الأدباء العراقيين /عن)مؤسسة صدى الفصول الثقافية.(

اشترك بمجال فن القصة القصيرة مع مجموعة من القاصين العرب في كتاب ورقي عنوانه)آن لنا أن نروي (الصادر عن دار سطور للنشر والتوزيع / عن)مؤسسة بلا أقنعة الثقافية.(

صدَرَ له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي)هزيز الفجر / سلسلة من أجل حرف رصين (ضمّ مجموعة مِن الأدباء العراقيين /عن الرابطة العربية للآداب والثقافة /فرع بغداد - العراق /عن دار بغداد للطباعة والنشر والتوزيع.

صدَرَ له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي)نحت على جدار الورق (ضمّ مجموعة مِن الأدباء العرب /عن) مجموعة كتّاب ومبدعو القصة القصيرة جدًا /(منشورات دار المبدعون للنشر.

صدَر له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي)روائع القصص /الكتاب الثاني (ضمَّ مجموعة مُبدِعة مِن الأدباء العرب /منشورات أشرف مأمون.

نشر عددًا مِن القصائد الشعرية والمقالات والقصص القصيرة جدًا، في العديد مِن المجلات والصحف المحلية.

له مشاركات كثيرة في مجالات الكتابة والتحكيم في القصة القصيرة جدًا وقصة الومضة والخاطرة والمقال والقصيدة النثرية، في المواقع الالكترونية وكُرِّمَ بشهادات تقديرية كثيرة عليها.

******

الشاعر : رائد الحسن - العراق

لكِ حبيبتي

لا تبخلي عليّ بعينيكِ
لن أمسّهما، فقط أسترسل
في الغوصِ بأعماقِهما،
لن أؤذيكِ لن أتعبكِ لن أسلبكِ شيئًا،
دعيني أترجّل على خطى أنفاسكِ
أستنشق عبيركِ
أمنحكِ دفئًا ما خبرتهِ يومًا
أطفئي أشواقي
فنيرانها تلتهمني
لن يكلفكِ كثيرًا سوى
نظرة خاطفة،
ضمّة سريعة،

نصف قبلة
على أعتاب لهفة مارقة حائرة،
ارحمي فيافي شفاهكِ الظامئة
ودعي سيولي تغرقها،
تسري في ثناياها
تحييها
لا تبني سدودًا غير مجدية،
فطوفاني لا تصدّه الحواجز، وإن علتْ
ولا تحرمي عطركِ
أن ينعش شهقات أنفاسي...
تجذبينني بنظراتكِ تشدّينني بهمساتك
تقيّدينني بأغلالِ هوى
غزلتِها بنسيج جمالكِ
ثم تتهمينني
بالتلصّص
على محرابِ فؤادكِ
وخرق
حواجز عزلة عالمكِ

الذي صنعتهِ بأنامل أحلامكِ...
اغمريني ببحركِ،
فإما حياة
تطيب بين سحر أمواجه،
فتلك هي غايتي
أو ممات
يدوم بين دفّتي مياههِ
فتلك هي أمنيتي

****

لا تهربي

لا تهربي
فالهروب لا يُجدي
وخطواته إلى الجفاءِ
لا تُهدي...
أيهربُ
النبض من القلوب
والفارسُ من الخطوب!
أيفرُّ
العطر من الزهور
والفرح من الصدور!
أيختفي
النظر من العيون
والكحل من الجفون!
أتغيب
الخطوط من الجباه
والبسمة من الشفاه!...

التحفي غيوم السماء
واستحمي بنور الشموس
وطيري مع فراشاتِ الألوان...
اهربي حيثما شئتِ
فمثواكِ هو قلبي

****

نُسَيماتٌ

لا تبحثي في سلَّةِ الأحرُفِ
عن كلِماتٍ
ولا عن ألقابٍ و مُسَمَّيات
ليستْ هي بين أسطرِ
كُتبِ ومُجلّدات...
اقرئيها هنا
تتراءى تتلألأ
بين نَسمةٍ بين هَمَسات...
كتابٌ مفتوحٌ أنا
لو شئتِ، استقرئي اكتشفي استمتعي
بشهريارِ الحكايات
لا تغوصي في وَحْلِ المُصطَلحات
لا تؤطّري علاقَتنا،
ولا، تُقيديها تَخنقيها
ثم تُسمّي أوكسجينَ الحياة
أبقيها تَسمو فوقَ كلِّ الاعتِبارات،

دَعي الزَّغَبَ ينمو في أجنحتِها،
لتَسمو يومًا
وتُرَفرِفَ بِحُرِّيةٍ
بين ألوانِ الزهورِ
كالفَراشاتِ
لتَحيا حاضرًا أخضرَ
وتمتدَّ لمُستقبلٍ وردي آت
بعيدًا عن قبْضةٍ
تَسعى لِتدوينِ ذكريات...
دعيها لزَمَنٍ حالمٍ
وصَدى خفقات
متلوّنة بابتسامةِ وَجْدٍ وتناثر آهات...
شراييِنُ الشوق عِندما تَتَشَظَّى،
لا تسأليني بعدها
عمّا تُخلِّفهُ
الانفجارات...
تُمزِّقُنا تُبعثِرُنا أشلاءَ
ولا تُلَمْلِمنا،

سِوَى
بقايا ذكريات

****

إليكِ

يا روحًا اتَّخذْته
لذاتي صاحِبًا
يا ألقًا في عَتمةِ اللّيالي
تتوهَّج قناديلَ نورٍ
يا نقاءً يُقلّدُ ذُرا الجمالِ دُرَرًا
يا عَبَقًا يُجدِّدُ خلايا رئتيّ عِطرًا
نجمًا أوحد اتّخذْتُكِ
مُقرّبًا لروحي جعلتُكِ...
نرفعُ معًا أشرِعةَ قواربنا
أمامَ نسماتٍ مُنعِشةٍ
لتداعبَها وتأخذنا بعيدًا في عالمنا...
نفتحُ معًا أبوابَ أسرارِنا

لتجتاحَنا سيولُ المحبّةِ والألفةِ
أدمنتُ شروقَ شمسِكِ
رِقّةَ مَحيّاكِ
خِفّةَ ظلّكِ
دِفءَ كلماتِكِ...
يعتَصِرني الألمُ
إذا لاحتْ في أجوائكِ
طيورُ الوجعِ
مهاجرةً أشجار السّرور،
تنبسطُ أجنحتي فرَحًا
لو حلّقتِ ابتسامتكِ بعيدًا
في عالمِ الحبورِ،
أخشى عليكِ مِن
مخالبَ غارتْ في أجسادِ ضحاياها
مَصبوغةً بأزهى الألوانِ
أخفَتْ مَضامينَ إبهامٍ
وتجمّلتْ بالعناوينِ...
أنتِ نجمةُ الصّباحِ

المعلّقِ بأهدابِ الدّهرِ
خلقتِ لتكوني توأم روحي
لكِ يا غاليتي
كلماتي
فؤادي
ووفائي
وودي
وعمري
وروحي
وبوحي...
فهل يا تُرى
أنتِ كما أنا؟

****

أيا نبضًا ولدتَ في فؤادي

إلى أينَ ؟

إلى أين
تنوي الرحيل؟
أيا روحًا سَرى في أوصالي
فأنتَ هو أنا
ولستَ الدخيل
أيا بسمةً رسَمْتها على شِفاهي
أثركَ ليس لونًا
يُمسَح بمنديل
لا تصغي إلى غربان
تنعق
فلِحمامِنا أعذب
هديل
أتهون عليك العِشرة
وتتركني يتيمًا
ألعق

صورة العليل؟
يا نجمًا تربَّعَ في كبد سماء خافقي،
النيازكُ تسقطُ تِباعًا
وستبقين وحدك شمسي
الأصيل
أتفيأ بك صيفًا
أتدفَّأ بحنانِك
شِتاءً
وأستنير بك
في دربي الطويل
سأصمت
وليتحدّث قلبُك،
ويرشِدك لخفقاتي
بلا دليل

****

السيرة الذاتية

الاسم : ربيع خليل علي محمد

مواليد / 19 / 11 / 1985

بمدينة القضارف شرق السودان/ التحصيل الأكاديمي
الثانوية القديمة القضارف
جامعة النيلين / كلية التجارة
يعمل حالياً في بيروت

*****

الشاعر : ربيع خليل - السودان

ظلامٌ

إننا نختنق!
قالت الشمعة لصويحباتها
تصرخُ إحداهن
لم نحترق؟
فلم يعد هنالك عُشاق ينصهرون
أظنُ أن داء البؤس
استفحل بين البشر
هدموا أكواخ الحُب!
ليقيموا سرادق تعاستهم!
تهتفُ أخرى ...
أؤلئك الحمقى!
أصابتهم لعنة الشقاء
تهمسُ أكبرهن قائلة ...
اقتربن أيتها القناديل

التفنن حولها كوردةٍ بيضاء
قالت ...
منذ ليلة ونيف
تأهبت ليرقص ضوئي
مع بريق النجوم
كانت ليلة ذكرى زواج
تربعت شامخة
على منضدة الحُب
ونسائم الفرح يفوح عطرها
من عيون الزوجة...
ثم ... توقفت برهة
ثم ماذا؟
هل تفاجأ الزوج ؟
أقبلها قبل أن يهديها وردة
أم بعد؟!
تباً لكنَّ!
لن أكمل أحجيتي؟!
حسناً سنصمت حتى نحترق

كمداً..
ماذا حدث؟
كان الزوج تائهاً في صحراء ما
يبحث عن نجمة تُضيء ليلتله!
وماذا فعلتِ؟
لا شيء ظللت ساهرة!؟
ضحكت أصغرهن ساخرة
ذات ليلة انتحر أحدهم
في ذات الصحراء..
يكفي ثرثرة ..
تأهبن للغد
تجيب أكثرهن صمتا
لم يعد للغد بقايا أمل!
مهلاً ..
مهلاً ..
أشتم رائحة عود ثقاب
تباً لكِ هذا طفل
يبحث عن ثدي أمه!

أجنحةُ الطينِ

أجنحتي قصاصات ورقية
بلون الأحزان ...
أطير بها نحو الفضاء
لأرتشف من بقايا أمل
كنت تركته خلف أسئلتي
أسئلة تلاحقني على عجل
والأيام ملفحة حاكها القدر
نسجها ببطء ...
ولفحتها بلمح البصر
قبل أن تدري أقداري غفوتها
قبل أن تدرك أحلامي سدرة مشتهاها
أجنحتي قصاصات ورقية
بلون الأشجان ...وزرقة البحار
أرفرف بها في سماء أطياف
أطياف سمراء ...سمراء

تسكن فيها البراري
وتسكن هي عيون الأطفال
أضعتها وسط الزحام
زحام الالتهام وتحجر الحواس
في زمن تلاشي الأمنيات
و فقدان الشهية
أجنحتي قصاصات ورقية
بلون الانهزام
أقتحم بها كهوف المدن البشرية
وأوقظ المتوسدين أرصفة الضياع
أطفال الجسور
الممددين على حواف خاصرتي
أن هيا التهموا حلوى الأفراح
تسبقني أيادٍ .....
وزعت الأوجاع بالنية !!
ولتسقط طائرتي الورقية
أجنحتي قصاصات ورقية
بلون الانعدام

ولا ماء يروي مصبات الدماء
جفافٌ وقحط
والطين لازب بلا حياء
يرتدي قناع الحياة
و وجه الهوية
أجنحتي نفحة طينية
بلون الأمنيات وهدير الروح
وصمت البوح
أحلق بها في قلعتي المحمية
بالأنوار الخرافية
والأسوار الذهبية
شاهقة هي..
جدرانها من رفات الإنسانية!
وسقفها قصاصات ورقية

*****

فطرةُ الدمِ

لقد قتلت نملة!
نعم ورب جحور النمل أجمعين
سحقتها سحقاً
بين حطام يأسي ..
حسناً ...سأروي لكم الحكاية
ما رأيكم بأن أعيد تمثيل الجريمة؟!
أدري أنكم تعشقون
أدق التفاصيل..
وقصص الرعب ..
ترونها لصغاركم حتي يناموا
كي ترفسوا أغطيتكم ...
لتتكاثروا و أنتم نيام
فلا عجب إن أنجبت
أرحامكم الخوف؟!
حسناً ...لن أطيل
كنت حانقاً؟!

دون سبب؟
و أنا على تل غضبي!
رأيت سربًا من النمل
يسرع الخطى ...
والسماء تنذر بالمطر
تعثرت إحداهن ..
وناءت بما تحمل
أظنها كانت مصابة
بداء الزُكام ..
فما أن وضعتها على كفي
حتي عطست!
وحتى أكون مهذباً
نقلتها لراحة يدي الأخرى
رغم أنني لم أعقم كفي
بما يكفي..
تباً لفآقة النمل؟!
تنتقل عدواه
من دار إلى دار

يحيل وطنه
لوعاء وباء
حاولت النملة التملص
شعرت بدنو أجلها
لم أكترث لأمرها
فلا بأس ببعض المرح
قبل أن أروض روحها
هكذا أنا ...
ورثت يداي رائحة التشفي؟!
فضممتهما عند بعثي ؟!
وبدوت كقديس
حين مازح نملة
على شعر ساعده
الكث...
ماتت من رائحة
عفونة جنسه البشري ..!!؟

****

الفانوسُ السحريُّ

ماذا تتمنى الآن؟
من؟ ..أنا!
نعم أنت وهل في الجب سواك؟
أجل! ...بقايا أمنيات و تشظٍ
ونصف حقيقة!
فأنا يا سيدي
صلبني موج الطوفان
على مقصلة الزمان
لا كسر صمتي
تقرح الجروح
لا خفت وطأت الندوب
دماملي ..قبلتها الضفادع
و أسراب الجراد ...أفواج
النمل ..و لسعات النحل
وما زلت كدودة وقعت
في فخّ عنكبوت!
حسناً حسبُك..

سأسلك للمرة الأخيرة
هل اشتهيت مرة أن تموت؟
سيدي!
و هل يطلق الرصاص؟
على فراش يهيم في الصحراء؟
سل المطر ..
هل أطلق الريح ساقيه للغيم؟
سل الزهر هل تونع البتلات تحت وابل المطر؟
سل الضفادع هل أزعج نقيقها المتوسدين حرائر النعم؟!
سل النمل كيف عبر عرض البحر؟!
سل كل البشر
سلني؟؟
ماذا تشتهي الآن!
أشتهي أن أكون إنسانًا
أشتهي أن أشتعل..!

*****

وسوسةٌ

كهاتين
أنا و الأشواق!
نرتاد ذات الأمكنة
بذات اللهفة!
تسبُقنا الأطياف
وخطواتنا من فرط أشواقها
خَلعت نعليها
وحلقت ترتقُ كوة الفراق!
حتى السماء اعتصرت
من الغيم قطرات نبيذ
ثم نادت النجوم ...!!؟
فتشاكست...
والقمر وضع ساقًا على ساق
والفجر أخذ من وهج الرؤى
قيلولة الأسحار
كل الكون كان في مؤتلق
وهيام!

فمن ذا الذي سقى
الخُطى خمر الفراق
فترنحت!؟
ومن ذا الذي عرّجَ على
سماوات ماضٍ
أسدل عليه الزمان
ستار..
من ذا الذي ؟
ألبس شياطين النوى
نعل الحضور فركضت خلفنا
في وضح النهار
تُسابق الأقدار
سيدتي سبق الليل ظلهُ!
وأنا رجلٌ لن تفاجئه
نبوءةُ التذكار!
جُرحت مذ ألف عام
لا...بل نفد دم حزُني
وأنا الذي خُلقت

من حبر الأسفار!؟
ف قرأت دواوين الشعر
التوارة ..و الإنجيل
والقرآن
ولم أجد حرفاً
أنصف النار!
أو كنت نبياً؟
معجزتي تذكار!؟
أم هيّ عقيدة الانكسار
أنا و الأشواق
كهاتين..
في جحيم الانتظار

*****

السيرة الذاتية

الاسم : سعيدة محمّد صالح العربي

من مواليد ، 3 مارس 1970

سليانة ،الشمال الغربي للجمهوريّة التونسيّة

متخصصة في الادب الفرنسي ومتحصلة على الاجازة في الفنون الجميلة اعمل

مدرسة تربية اجتماعيّة

متزوجة ولي بنت وولد

*****

الشاعرة : سعيدة محمد صالح – تونس

حدودٌ

يا سليل آدم
يا قلعة الأمان
من سهام الحياة
رويدك
قف ! فالنّاصيّة قلب يرتجف ،،،
وحلق ريقه جفّ ،،،
قف !
اللّسان ثقل حرفه ،،،
ومعابر الحنجرة محشوّة
بالعتاب ،،،وصوت مكتوم
يهمس : يا قلب لا تخف
قف
وكفى عنادا ،،،

هذا كفّي ،جداول عشق ،
ساحات شدْوٍ
وسخاء حدّ التّرف
قف !
عند حدود كبريائي
وما بقي حوله ،
لن نختلف ،قف!،،،
لا تتّهم عنادي
بل راجع قاموس آدم
وحول نزعة سلطانه
حتما ،،،،
أنا حوّاء سنختلف
قف!

****

أنتِ وثيقةٌ

أنتِ وثيقةٌ ما غادرتْ تاريخها
من زمن المنجنيق !
مدينةٌ للحرب
يا قدس أنت !
تلعن عشق
مِن سكنوا حقائب
من ورق خذلان... أصفر
وتاهوا عن روائح
المسك المتدلّـــــــــي
من مسبحة صخرة
تعاند ضياء شمس ...
تعود كلّ صباح
بسواد ليـــــــل..... جدبد
هنا آثارُ أقدام
من صلّوا ....بحبّ

على الأنبياء ...
من أعلنوا عشقا ...
كنـــــــــــــــــــــور ...
يكاد يشعّ كقنديل زيت ...
لربّ السّماء .....
هنا أرواح من سكنوا
هنا باقات
من روائح
من صمدوا
أوقـــــــــــــــــــــــــدت شمعة عشق
قد أنبتَتْ
خناجر ثأر في صـــــــــــــــــــــدر من كفروا !
....هم ...بنو صهيون لا غيرهم ...
فيا ربّ السّـــلام
متى نـــــــار جهّنّم
بأجسادهم تلتحـــــــــــــــــــم ..؟؟

****

قهوتي

خيطها الحرير
غيمة ثملة في الفضاء
سمارها ،موجة مدّ
تحيي الشّوق ،وتنعش قلما وذاكرة
تنازع الثّقل
تبتلع القلق
تعدّ للوقت شراشف
الأمل والحلم ،مطرّزة
قهوة الصّباح
عربيّة مؤنسة ،
كراعيّة تعمّر براري الباديّة

****

صلواتٌ

أحتاج سكّر ضحكتك لقهوتي،،
وظلال طيفك لفيء عيني
وقنديلك المنير ليخضرّ دربي
أحتاج قبسا من عطر يدك تمتّد بوردة
كافيّة لتكون جنائن عشق
يغني لي فيها طير الفنيق ،بلا لحن
أحتاج ذراعك يحوّط
كتفي فيزيح همّي ،،
أحتاج لغة ترفعني من كآبة اليوم
كجناح طائر يطوي البرّ والبحر
ورفّة الحريّة بين ريشاته تغنّي
أحتاج محراب قلبك لصلاتي
وأدعيتي ترابط على صدرك
ووداعتك تغنيني عن كلّ حلم
أحتاج بريق لهفتك
حين تراني
فاعرف أني النّاسكة الوحيدة

نجمة نبضك والتّمني ..
وصدقا يتقاطر من صمتك ،،،فيزهر فيّ النّبض
فهل هذا كثير ؟
على من تهواك
كأريج بدر في ليل شتاء عاتم وطويلْ
وتضفر النبض حريرا
كلّما غبت وكان اللّقاء مستحيلْ ...

****

خطوةٌ

وبيتك عيناي
و شريان قصيد
أشتاقكِ
والشّوق
جامح وعنيد
والرّحيل موعد
يطرّز خطوة القدم
ويحملني إلى البعيد

والاعتراف إكسار
وأنا .....كبريائي شديـــــــــــــــد
يختزلني الضّوء
شعاعًا
أراه خافتا في جوف العتمة
يرتبني حركة
يلهمني الصّباح
العودة للحياة
تريح النّفس راحتي الممتّدة
لنور الكون الشّاسع ،،،

****

بلا جرح

علّك تراني نرجسا حائما
على جناح نورسة ،،،،
أو
نجمة شاردة عن سربها
في مجرّتك الشّاسعة ،،،

أو موجة عن بحرها منسلخة ،،،
لا تهاب الملح إذ الجرح عميق ،غائرِ
وحدها تحمل المركب تطفو به ،
تسكنه مرافئ الأمان ،،،،تحرسه شمسٌ
تحرق خفافيش كهوف الهواجس الدّامسَة...
فتراها ترفع الغيم
وتجني من قطنها رذاذًا يمشطّ شعر البحار
ويحملني الموج لؤلؤة في قلب المحار
لشاطئ ناعم ...هناك
تسابقني نحوك خيلي
و نقوش سرجها من يد
كماء الجنيّات
مدهشة وهي سكن
لوجه اللّيل بحر
تزهر فيه جنان زبد
كفستان رهيب لسحر العشق ...بلا جرح

****

حبّةُ الزّيتونِ

أريد العبور لجذع زيتونة
رغم الأفاعي
فوق رؤوس الثّعالب السّائبة
بين أوتار الكمنجات
وهزيج القبائل الرّاحلة
لأشرب ماء الحياة من حبّة الزّيتون
الغافيّة
أريد لوجهي ،غذاءً كخضرتها
ولقلبي ثباتا كجذوع أغصانها
و أمارس الحفر على وريقاتها
وأندلق ماءً من شقوق رحم سماواتها
ليدوّن قسّ روايته
منتحلًا يد لصّ ،،،بلا سبّابة
مكسوّا بصوف نالته دودة آكلة
كم تتقن المرأة البوح للمغزل

وتنفض منه غبار كل المراعى
في فجوة من العمر ،،،برتابة
تشعل الزيتون فتيلا
وتقبّل بندقيّة ،،،معلّقة
وبهذيان حرّة ،،،،لا زالت تدرّب يدها
لتطلق الرّصاصة الباقيّة
فالثّعالب ،والجارة اليهوديّة ، والأفاعي
تحيط بمكر بحبّة الزّيتون ،،،

****

طالعٌ

في واجهة البحر
على طاولة المقهى الأنيق
أنتظر دوري
ليطالع المشعوذ كفّي
خطوة ثقيلة
تقدّمه نحوي ،
قال:
إنّي مزيّف العلم بالطالع

ولا أعرف عن رمي الودع
غير شكل الهلال في كفّك
إني مفلس من لغتي عن الغد
هل يكبر الياسمين
في كثبان الرّمل الحارق ؟!
أنا أهذي ،وجنوني من أسرني
لا أقرأ كفّ امرأة
تُسكن الشّمس مقلتها
و يغار المدّ من خطوها النّاعم
على شطآن القمر
تقرمش الكتب
وتبحر بلا أشرعة
تمدّ بساطا من وقتها
لضحكة تلمع من ثغر حالك الكلمة
كيف ؟
وأنت الطّالع من كفّك
بحر ماؤه عذب ،،،،في ربع خال
خارج تقويم الحياة ،،،

السيرة الذاتية

الاسم : سنان صفاء ضياء الدين الخطيب

الموطن : العراق

ولد في ألعراق-محافظة الانبار-قضاء هيت من مواليد1962شاعر وكاتب وخطاط ويعمل معلم. من آل الخطيب وهم سادة حسنين ينتهي نسبهم الشريف إلى سيدنا ألحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه)

نظم الشعر العمودي الفصيح منذ صباه وهو في السن الحادية عشر وعلى السليقة إضافة لمعرفته بفن العروض أكمل الدراسة الابتدائية في هيت والدراسة ألمتوسطه والصناعة في بغداد وتخرج من تأهيل المعلمين وتم تعينيه معلما.

منح شهادة درجة الدكتوراه في الادب العربي بدرجة الامتياز مع مرتبة ألشرف من ألمجلس ألأعلى للإعلام الفلسطيني وله دواوين (صدى الخطيب)مع ثلاث دواوين شعرية مخطوطة وله ألكثيرمن ألكتب ألمخطوطة ونشرت له الكثير من القصائد-وفازت الكثير منها وحصل على ألكثير من الأوسمة وكتب ألشكر والتقدير وفاز بالجائزة الأولى في جريدة الوسيط الدولية وفي بيت الأدباء والشعراء ومجلة نسمة الشعراء و رابطة الشعراء والمثقفين العرب ومنتدى ألشاعر عاطف والديوان ملتقى الأدباء وحصل على فارس السجال في ألكثير من ألملتقيات وعلى دروع وكتب شكر وتقديرمن ليوان شعراء ألعرب ونجوم

شعراء ألعرب وسنابل الإعجاز ألعلمى والديوان وطن ألضاد وجريدة الوسيط الدولية ومجلة روائع الفكروإتحاد ألادباءألدولي و ملتقى رفيف الحرف ومن إدارة مجلات الوجدان ومن إدارة مجلة آداب وفنون ومن مجموعة أللجان ومن ملتقى قمة ألشعراء ألعرب ومن إدارة محبي ألادب وألشعر ومنح وسام من ملتقى قمة ألشعراء ألعرب ومن سنابل الإعجاز ألعلمى ومن مجلة حروف ومعاني الادبية وفاز في (جواهر الشعراء) وفازت كثير من نصوصه في مسابقة شعراء الامة ونشرت قصائده بالصحف وألمجلات منها- مجلتي والمزمار.وألسراج.وألمرايا والتربية الإسلامية وآداب وفنون.ومبدعو مصر وجريدة البيرق.وصدى ألناس.والبيت الثقافي والراصد والزمان العراقية.والمستقبل العراقية .والنهار العراقية وألثقافيات أللبنانية-وألوطن ألدولية-والجديد الجزائرية-والوسيط الدولية ووكالة أنباء البلاد الدولية.وألبرقية التونسية الدولية-وألبرق نيوز ألدولية وغيرها ألكثير.

اشترك بدواوين ورقية منها (وجوه من ألمرايا ألثالث)وديوان(فوق أكتافنا تنام العصافير)مع نخبة من شعراء العرب وديوان معاصرون من الانباروهومسؤول بملتقى قمة الشعراء العرب ورئيس لجنة ألتحكيم فيها-ومشرف بقصرألثقافة وعضوفي ألديوان وطن ألضاد والاتحاد العالمي للثقافة والآداب وشعبة المبدعين العرب ومؤسسة النور للثقافة والإعلام وفي مؤسسات آل السلطاني

للإعلام والعلاقات الدولية والرابطة العربية للآداب والثقافة ومجموعة شعراء المتنبي ورابطة الشعراء والمثقفين العرب.وغيرها الكثير.

****

الشاعر : سنان الخطيب – العراق

مولد النبي محمد(صل اللّه عليه وسلم)

هلّ الهلالُ وجئتُ شعراً انشدُ . في يومِ ميلاد الرّسول أردّدُ
قد بشّر الله الخلائقَ كلّها ولهُ الملائكةُ الكرامِ تحمّدُ
بهلالهِ جعلَ الإلهُ أدلةً للعالمينَ على الرّسالةِ تشهدُ
إيوانُ كسرى شُقَّ وانطفأتْ لهُ نارُ المجوس الفارسيةُ تخمدُ
وجفافُ ساوى والوحوشُ تباشرتْ شرقاً وغرباً بالنّبي تمجّدُ
ميلاد سيّدنا النّبي المصطفى نبقى لذكراهُ العزيزةِ ننشدُ
نبقى نترجمُ للحبيبِ بحبّنا بقصيدةِ الميلاد جئنا نقصدُ
هذا الرّسولُ أطلّ نوراً مشرقاً للكائناتِ هدايةً كي يهتدوا
ليعلمَّ النّاسَ الفضيلةَ والتّقى فتمسكوا بنبينا و توحّدوا
وقفوا جميعاً مثلَ صفّ واحدٍ لنعيـدَ أمجاداً لـنا ونجدّدُ
واللّهُ قـد بعثَ النبي معلماً هو رحمةً للناسِ ظلَّ و مرشدُ
ولهُ صحابتهِ الكرام والهِ رحماء كانوا بينهم لا يعتدوا

كانوا أشداء على أعدائهم والنصرُ حالفهم وظلَّ مؤكدُ
لا يرتضونَّ بذلةٍ ومهانةٍ ومعَ الرسول جميعهم هُم جاهدوا
فيهم مزايا جمةً وخصائصاً مرضيةً وعن العيوبِ تجردوا
طلاب مدرسة النبوة كلهم وينفذونَ الأمر لايتـرددوا
ولاامهات المؤمنين مــوافقاً في دعوةِ الإسلام هنَّ تجنّدوا
هم قدموا للناسِ أفضل خدمـة وكذا أعانوهُ الرسول وساعدوا
أثنى عليهم ربنا ورسوله نالوا جنان الخلد فيها خلدوا
نبقى نواليهم ولاءً مطلقاً وكذا القلوب بحبهم هي تشهدُ
هم آل بيت حبيبنا ونبينا صدقوا مع الرحمن فيما عاهدوا
نحذو بحذوك كلّنا يا مصطفى متمسّكين بنهجكم ونقلّدُ
لا سنةً أو شيعةً في ديننا متكاتفينَ وليس فينا حاقدُ
تباً لمن عادى العراق وأهله إنّ العراق لكلّ باغٍ يحصدُ
فتحيّةً لك يومَ ميلادٍ مضى سيدوم ما دامَ الزّمان يخلّدُ
أكملتَ دينك نعمةً أتممتها ورضيتَ بالإسلامِ ديناً تعبدُ

****

وصايا النجاح

باللهِ نبقى ذاكرين ونخشعُ والى النجاح لهُ الأياديّ نرفعُ
ندعو إلى الرحمن يا طلابنا متفوقين وبالنتائج تبدعوا
ولكم سلاماً طيباً ومباركاً ولكم سأهدي للنصائح فاسمعوا
فلعلكم أن تأخذوها منهجاً فيها الكثير من الفوائد تنفعُ
نرجو متابعة الدروس بدقةٍ من دون عذرٍ ما يكون ويمنعُ
والواجبات إذا تكلفتم بها فلتنجزوها كلها لا تجزعوا
لا تهملوها سوف يسهل حفظها وبكل تركيزٍ ولا تتسرعوا
ولهيئة التعليم فأحذو حذوهم كونوا جميعاً مثلهم وتواضعوا
هم قدوة فلتقتدوا في نهجهم وبأفضل الأخلاق أن تتمتعوا
وعلى الدوام فحافظوا ياإخوتي ومواظبين عليه لا تتقطعوا
أما الغياب هوالرسوب مصيرهُ من بعده ليس الندامة تنفعُ
فلتتركوا ولأيّ شغلٍ شاغلٍ أو أيّ لهوٍ كان عنكم فامنعوا
لا تجعلوا للوقت هدر انه كالسيف نقطعه وإلا يقطعُ
بمخافة الرحمن كونوا دائماً وعلى الطريق المستقيم تدافعوا
حتماً تنالوا للسعادة كلها دنيا وآخرة وفيها تبدعوا
قالوا قديماً لا نصادق ضاحكاً أما الذي أبكى إليهِ سنتبعُ

فلأنت إن تبكي ستضحك آخراً. وإذاضحكت فسوف عينك تدمعُ
صدقوا فقالوا من يجدُ فقد وجدْ. والمرءُ يحصدُ في غدٍ ما يزرعُ
فلكم غداً مستقبلاً يا إخوتي أنتم بأنفسكم له من يصنعُ
فإذا جعلتم للغياب ذريعةً أو أي أسبابٍ لها تتصنعوا
فشلاً ذريعاً في الحياة مصيركم . ثم الرسوب وللعقوبة تخضعوا
مسك الختام وبالنجاح دعائنا رب يجيب لمن دعاه ويسمعُ

****

قادة العلم

قصائدي¬ وتحياتي أناديها لقادة العلم والتعليم اهديها
لكل مـن علمونا من طفولتنا مبادئ العلم في أسمى معانيها
أظل بالشعر أشـدو بالوفاء لكم قصائد الحب تحلـو لو أغنيها
بوصفكم تاهت الأفكار حائرة تبعثرت كلماتي كيف أمـليها
محبتي ومحال أن أترجمها لان قاموسها قلبي ويحويها
أفضالكم ليس بالإمكان اذكرها وكل ديوان شعري ليس يكفيها
فأنتم الأمل المرجّو وغايـتنا وقـادة لغدٍ انتم مربـوها
بالجد والسعي نبني صرح امتنا نعيـد بالعلم والتعليم ماضيها
والله بالعلم أوصـانـا وعلـمنا فريضة¬ وعلينا¬ أن نـؤديها
أفضالكم ليس ننساها ونذكرها مدى الحياة ولا الدنيا ستمحوها
عهداً قطعناه أن نحذو بمنهجكم وللحياةِ دروب العز نمشيها
وأيّ علمٍ تعلمنا نعـلـّمه وأيّ توصيةٍ مـنكم نـلبـيها
أمانةً هي في الأعنـاق نحملهـا ودورنا نحن للأجيال نعطيها
وليس نختار دون العلم من طلبٍ .لو كان بالصين في أقصى أقاصيها
فإنما العلم مـثل الزاد دام لنا وصار كالماء للأرواح يرويها
هو السلاح وللإنسان يحرسه ويحفظ الأمن والأرواح يـحميها

وفـيه لو تتمنى النفس أمنيةً تنال أحلامها تبغي أمانيها
وفيه نزداد بالإيمان¬ معرفة يصيبـنا الفخـ¬ر والدنيا نبـاهيها
فنحن بالعلم شرع الله نعرفه وســيرة المصطفى حتماً نؤديها
يـكون منهجنا القران يحفظنا ويحفظ العدل والأحكام¬ يـفـتيها
سـنظمن الخير والرحمن ينصرنا نفوز بالأجر والدارين نحويها
لوما طلبناه تبقى النفس يائسة وليس من أمـلٍ تـرجو يـواسيها
إن سـادنا الجهل صار الناس في نكدٍ وعلة ليس تلقى من يـشافيها
هو الدمار أذا ما حلَّ في بلد هو الفساد هلاك في أهاليها
سـنفقد العدل والأحكام نجهلها ويحكم الظلم والمجهول قاضيها
وان فقدناه دنيانا سنفقدها يصيبنا الـيأس والخسران يأتيها
يا أخوتي هذه الأبيات انظمها قليلةً فاعذروني لو أناديها
لكل من خدموا¬ التعليم انقلها بالحب والشكر والعرفان اهديها
بـحقكم هي لاتكفي واعرفها عسى تنال رضاكم إخوتي فـيها

****

مواعظ وعبر

كل التجارب عشتها منذ الصغرْ
فيها تعلمت الكثير من العبرْ
وعلى الحروف لقد وضعت نقاطها
وعرفتُ كيفَ تعاملي بين البشرْ
كل النوايا بالصدور كشفتها
لغة العيون وكل أسرار النظرْ
فلدى ضعاف النفس عدة أوجه
هم ماكرون لهم قلوب من حجرْ
كالحية الرقطاء تلدغ تارةً
ولنا تداوي تارةً ذاك الضررْ
هم لا صديقاً يعرفون وصاحباً
إن كان في ضيق المعيشة وافتقرْ
ويكون أغلى صاحب وصديقهم
يوم الرفاه إذا تمكّن واقتدرْ
مرض خبيث في القلوب أصابهم
لا يرتجى منه الشفاء وينتظرْ

تلك النفوس إذا تكّرم قدرها
جزاؤنا سيكون أدهى بل أمرْ
هو هكذا طبع الذي لا يستحي
مثل المبلل لا يخاف من المطرْ
إهمالهم أولى علينا تركهم
لكننا نبقى ومنهم في حذرْ
والله يمّهل ليس يهمّل كائناً
مهما يكون إذا تكّبر أو كفرْ
والطيّبون تميّزوا عن غيرهم
من كل خلق الله أنثى أو ذكرْ
بالوجه سيماهم وقلّ نظيرهم
بالطبع والأخلاق لكن ما ندرْ
لا فرق بين غنيّهم وفقيرهم
إن كان من بدوٍ وهذا من حضرْ
لو تصنع المعروف أو خيّراً لهم
جازوك بالفضل الكبير المعتبرْ
هي تلك بعض صفاتهم وقليلة
مما ذكرت كنقطةٍ فوق البحرْ

وصفاتهم هي جمة وحميدةٌ
لا ليس تحصى مثل أوراق الشجرْ
تلك الشمائل في النفوس غريزة
موجودة منذ الولادة والصغرْ
بالأصل هم ومن الأساس طباعهم
صارت بفطرتهم وما شاء القدرْ

****

حكمة البخل

إنَّ ألبَخْيلَ يَكُنْ بَعِيدَاً دْائِماً . مِنْ عِنْدِ كُلِ الْنْاسِ وألْرَحْمنِ
أمْا الْسَخِيُّ لَهُ الْجِنْانِ قَرِيبَةً .وَيَكُنْ بَعِيدَاً مِنْ أَذْى الْنِيرْانِ

****

لا لَيْسَ أسْوَءُ حْالَةً وَطَبِيعَةً بِالنْاسِ مِثْلَ طبِيعَةً البُخَلاءِ
مَذمُومَةً مَنْبُوذْةً مَكْرُوهَةً عِنْدَ الْبَخْيلِ تَكُوُنُ مِثْلَ الْدْاءِ
عْارٌ عَلْيِهِ وَذْلَةٌ لا رْاحَةٌ.. وَيَعِيشُ بَيْنَ الْنْاسِ كَالْغُرَبْاءِ
يَوُمَ القِيامَةِ كَالْغَنِيّ مُحْاسَبٌ وَيَعِيشُ فِي دُنْياهُ كالْفُقَرْاءِ

****

عْارٌ عَلَيْكَ إذْا تَكُوْنَ بَخِيلُ
فِيكَ الْعِيُوبُ جَمْيِعَهْا وَذَلْيِلُ
تَبْقْى لِنْعْمَتَكُمْ حَرْيِصَاً حْارِسَاً
لِلْفَضْلِ تَنْكُرُ بَلْ تَرْاهُ قَلْيِلُ
سَتَظَلُ مَعْزُوْلاً تَعِيشُ بِوَحْدَةٍ
وَبِلا صَدِيقٍ صْاحِبٍ وَخَلِيلُ
إيّاكَ وَالْبُخْل إنّ الْبُخْلَ مَشْؤُوْمُ
وَذِكْرهُ بَيْنَ كُلِ الْناسِ مَذْمُوْمُ
نَتِيجَةَ البُخْلِ مَنْبُوْذَاً وَمُحْتَقَراً
وَأنْتَ مِنْ رَحْمَةِ الْرَحْمْنِ مَحْرُوْمُ

****

كُنْ طَيِّبَاً سَمِحَاً بِكُلِ سَخْاءِ
حَتْى تَنْالَ مَكْانَةَ الْكُرَمْاءِ
وَأعْلَمْ بِانَ الْبُخْلَ اخطَرَ آفَةً
مَرَضٌ خَبِيثٌ دُوْنَ أيِّ دَوْاءِ
فَعَلّيَكَ أنْ تَبْقْى كَرِيمَاً طيّبَاً
كَيّ لا تُصْابَ بِآفَةِ البُخَلاءِ

****

حكمة الإحسان

كُنْ مُحْسِناً سَتَرى الحَياةَ جَمِيلَةً
وَتَرى جَمِيعَ الناسِ هُمْ سُعَدْاءُ
وَإذا أسَأتَ تَرى الحَيّاةَ تَعِيسَةً
وَتَرْى كَأنَّ الناس هُمْ تُعَساءُ

بِالَعدلِ وَالتَقْوى وَبِالإحْسانِ
فِيها تَتْمُ رَكْائِزَ الإيمْانِ
فَأظْفرْ بِها كُلَّ الفَضْائِلِ قَدْ حَوَتْ
وَبِها تَكُوُنُ سَعْادَةَ الإنْسانِ
وَخُذْ الأمُوُرَ جَمِيعَهْا بِبَساطَةٍ
تَحْظْى بِحُبِ النْاسِ وَالْرَحْمنِ
فَأعفوا وَكُنْ مُتَسْامِحْاً مُتَواضِعْاً
وَلِوالِدْيّكَ عَلَيكَ بِالإحْسانِ

أعْبدْ كَأنَّ اللهُ أنتَ تَراهُ
رَبِي يَراكَ وَإنْ تَرى لِسِواهُ
هذا هُوَ الإحْسانُ أفْضَل ما يَكُنْ

وَبِصالِحِ الأعْمالِ مْا تَرْضاهُ
تَسْعُدْ بِقُرْبِ اللهِ فِي الْدُنْيا وَفِي
يَوَمَ الحِسْابِ حَقِيقَةً تَلْقاهُ

أكْسِبْ قُلُوبَ الْناسِ بِالإحْسْانِ
مِنْهُمْ تَنْالَ الْشُكْرَ وَالْعِرْفانِ
وَتَنْالُ مِنْ رَبِ الْعِبْادِ مَكْانَةً
وَعَظِيمَةً لا لَيْسَ بِالْحِسْبْانِ

مْا حِكْمَة الإحْسْانِ مْا مَعْنْاهُ
سِر الوْجوُدِ وَلا حَيّاةَ سِوْاهُ
لْا لَنْ تَكُونُ سَعْادَةً مَوْجُودَةً
أوْ أَيَّ حُبٌ بَيْنَنْا لَوْلاهُ
هُوَ فطْرَةٌ وَطَبْيعَةٌ وَغَرِيزَةٌ
عِنْدَ الْعِبْادِ الْطَيِّبْينَ نَرْاهُ

***

السيرة الذاتية

الاسم :عبدالله الربيع الحسن

مواليد 1959/8/15

حلب -سوريا

متزوج وأب لاربعة اولاد (ثلاث شباب وبنت)

العمل :مهندس مدني

كاتب قصة قصيرة

قصة قصيرة جدا

شعر (حر -خاطرة)

مهتم بالكتابة والادب منذ شبابه

لم يكتب له نشر اي ديوان او مجموعة قصصية ..

*****

الشاعر : عبد اللّه ربيع – سوريا

عذرًا يا مقدسُ

ياقدس الأقداس
يا عزة أمة
ياجرحا ينزف
يا ألما لا يهدأ
يا حلما بالعودة إليك
ياقبلة إبراهيم ..وقبلة
كل الأديان
يا أرض الأنبياء
وصلاتهم
يا مسرى الرسول
قد كثرت جراحك
وازدادت آلامك

دنسك شذاذ الأرض
بحثا عن كنز مفقود
هدموا الجدران
واستباحوا الساحات
ومنعوا إليك الدخول
أهلك
قهروا أمة ...
زرعوا حسرة
صارت غصة للإسلام
فقدت رجولتها الأمة
انشغلنا بأنفسنا
عنك
لم يعد همنا تحرير
أرضك فلسطين
لم ترقَ أحلامنا إلى
تخليصك من مغتصبيك
فهذه أجسادنا قد وهنت
كثرت فيها الجراح

والشقوق
من أدنى الشرق
إلى أقصى الغرب
عذرا يا مقدس
فكلنا ننزف دما وترابا
وبشرًا
حتى أشجار الزيتون
تبكي أسرك يا مقدس
مشغولون بتضميد
جراحاتنا
نسينا جراحاتك
فالعراق ينزف
واليمن حزين
وليبيا في أخدود النيران
وباقي القافلة
كلها تبكي نفسها
ولا تبكيك يا مقدس
وهذه سوريا

مهد الحضارات
أيقونة الشرق
ودرب الحرير
يقطعون جسدها الصغير
يباعدون بين شعبها
ويقتلون الجميع
لا فرق بين شخص وشخص
الكل يقتل
يبررون القتل بالمذهب
فيقتلون المذهب
يبررون الدمار بالطائفية
فيأبى الشعب
طائفيتهم
باعوا البلاد لقاتل مأجور
يفني كل شيء
الشجر والحجر
وكل البشر
اليوم حلب تبكي أبناءها

فالغربان دخلوها
حلب يا قدس صارت
مثلك أسيرة
عذرا ... بيت المقدس
فنحن أضعف من الجنادب

****

خطى

غابةٌ موحشةٌ
كثيفة الأشجار
تلتف أغصان الحياة
على كتل
الأوهام
تختبئ الوحوش
بين تلافيف
الجذور
والخطوة بطيئة

رياح الأحلام
أقوى من زخم
الخوف
وعيون غائرة في المحاجر
تشتاق لنفسها
تحن إلى أزمانها
الجميلة
عبثا
لكنه يتابع المسير
عبر أشجار
الحياة
تنهش الوحوش
بعضا منه
وتضيع أجزاء
أخرى منه
في متاهات الألم
والخطوة ترسم
طريقًا

على سلم متهالك
الحبال
متباعد الأسناد
يتأرجح فوق
هوة عميقة
بلا قرار
ورياح القهر
الهوجاء
تأخذ قلبه
في حركاتها
النواسية
بين جبال الأحلام
وتلال الحزن
والضفة الأخرى
تناديه
بصوتها الخرافي
الصامت
يجر أقدامه

خلفه
يتآكل ذاك
السلم
بتتابع الخطى
ظلام قاتم يتشكل
وراءه
تستحيل العودة
قيد أمنية
تبتل حبال الجسر
بمياه السراب
وتتقاسى
ميدان الصدر
يشتعل
حروبًا حامية
ضروسًا
أعداد القتلى
لا تحصى
والأنثى ولود

يتمسك بأهداب
بالية
ينظر إلى غده
الموعود

******

فزاعة

في قريتنا فزاعة
تشبه صنما
نعبده
نطيع كل أوامره
حتى في أكل
الذباب
تنشرح صدورنا

لإطلالته
وقده المياس
ولون البحر في
عينيه
نصفق لعطاسه
ونندهش حينما
يفتح فمه
نفتخر بحذائه
ونعلق صورة الحذاء
على جدران بيوتنا
المسكينة
ونشتري البارفان من
عفن جواربه
ومن مكان
آخر
نأكل عسلا
نقتات من بعض
ملافظه

نسعد بها
نجعلها أغنية
نستوحي منها التاريخ
ونستوحي كل
القادم
نحزن
نبكي نندب نتناوح
تنهش فينا غيلان
الجهل
الساكن فينا
والقهر
إن غابت عنا
سطوته
ضربات السوط
من يده
تحيي فينا الأمل
الآثم
تشعرنا بفخر

الأجداد
وتشعل فينا نارا
يطفئها حالا
إكليل الذل
الجاثم
عند مفاتيح
بصيرتنا

****

صديقي

على كفيك نبتت أشجار الحب
وظللت أوراقها
نفوسا
يحرق الفقد زهورها
وعلى سطح مائها يسافر الوطن الأم
ينير بشمسه الساطعة
أعماق بحار

تهيج أعماقها شوقا
ينمو العشق فيها
مزهرا ..
كلمات الماس مضيئة
ليشتعل في في صدر الحزن
سوق الطفولة
تنثر سراب الحنين المبعثر
في أغاني الوجد .
والأماني المحطمة على
صخور الضياع
يومض في الأفق البعيد
جرح تدب الحياة به
وفي قلبك الكبير تتوالد
أطياف أمان
ظعونك الكسيرة بسيف الهوى
تتوالد أحزان البلاد
لتهرب إلى شطآن الصداقة
تنشد ارتياحًا

وينام الرحيل الهاجع على
صدري كالجبال
يواسيني حبك الخالد
يبعث في نفسي أشعة
آمال وفرح
فكلما ضاقت الدنيا
وأظلمت
أذكر أنك صديقي
أكتب أحزاني إليك
وأبث هموم قلبي
وأشتكي زماني
إنني ياصديقي
لا أشعر بأمان
ولا سلام
إلا حينما أكون معك

****

الشاعر : لاطرش بن قابل – الجزائر

عيونكَ

السوط يضـــــرب الجلود جارحًا
وســـوط عينيك للجوارح منساب
ترمقني ببصيص مـن تحت رمشها
عيـــــون كأني عرفتها من أحقــاب
عينـــــاك دون العالمين تؤنسني
وعيــون العالميـــــن دونك سراب
تنسيني حاضري والحاضرين معنـا
جامدا كأثاث البيت من أخشـاب
وتعيدنـي مـن ماضٍ كان عاثنـــي
تربـك لحظتي،مستقبلي وما غاب
أشتهي الأسر بعينيك مؤبـــــدا
ولا يحـــلو دونهم قصور وأعنـاب

****

سمراءُ

وما البدر إلاّ الذي تبشرتـــــه
ومـا دونك نجـوم بأسحـار
فإن أطل أول الإصباح بهن
تلاشين فمسحتهن الأفجار
لما تراءى نورالشمس بوجهها
أفـلاق صبح أُنارته أقمار
فاستل الليـل ظلامه بِطَّلتهـا
صدع حلكته وجه النهار
وما كل مُنْيـة تأتــي سائغـــة
فالقمر ما اكتمل بدرا بَـــــدار
ولكنـــه جـال نصف الشهـــر
ليصبح من سمارتها يغـــار

****

العيون

وعيون عسلية بالأحزان مليئـــــــة
أكــاد أرى من وراء العيون ما فيهــا
تُظهر جمال الخلق في أحزانِهـا
وتخفي لوع الاشـــــــــتياق بمُقلتيهـا
ولقد كوتني بِنَار عرفت مُوقِـــــدهـا
ولكني ظننت أن الماء للنـــار يُنهيـها
نظــرتْ إلي مـن كـــــانت فتيـلـها
فَعرِفت أن ناري وحـدكِ تُخمديـــــها
فلا بعدك امرأة توهج نـار الهوى
ولا كل نســـاء الدنيـا بعــدك تُطفــيهـا
ولقد سقتني من العشق صبابـة
فأيقـنـــت أن لا امرأة بعـــــدك تسقيهـا
ولفحتنـي بلهــب الهـوى قاتلتي
ولا زلت علـى عهــدي لها،أبغيـــهـا
وما كان لغيرك في النفس محبـة
وما كان لغيرك حنين وشــوق يكـويهـا

****

القدسُ

ليت سلامي إلى القدس يطيب
وطيب الشوق الى مُنـــــــايا يُصيب
فلا بحر هواك بدّت شواطئه
ولا شاطئ أحـلامي لهواك قــريب
لا أنتِ قربي لأمسح شعرك فيُتمي
ليتمك كُثــر أهل لكن غـــريب
بعضنا عنكِ زائف الدنيا شاغلـه
والبعض كأمثالي نُصرتهم لك نحيب
فيا ليت الطــريق إليك ميســـــر
أفديك بدمي وكُلٌ ولدي لكِ نصيب
بيني وبينك ألف حبيب مُتستر
في ثوب خروف لكن أنيـــاب ذيب
يسقيك النقيع في قنـاني سكر
لسانهم طيب كلام عَسِلٍ و حليب
في مثل الشياطين أفـاعلهم
كل خيّر النوايا أمــامهم يخيب
لكن نأمل في الله رجاء مظلوم

أن ينصرك بجاه المصطفى الحبيب
وأن تعــودي إلى رحـــاب دينـــه
ويتقبل دعانا ذو العـــــرش المجيب

****

ذكرى

تذكرتني أشياء صغيـرة حبهـــــــا
وتمنع عـــــــني أفعــالها كل تذكـــار
أينما أتجه يلفحني لسـع لهيبهـــا
لا أدري مفـــــــرا من نار إلى نـــار
فأُحّمل نفسي عيـــــوبًا كانت بها
لأخلق لنفسها في نفسي بأعـــــذار
أغارت على عقلي و حواســـه
وليس لجوارحي منها بكـــرّ أو فرار
لا أعرف دونها حاضري ولامستقبلي
ولا عرفت قبلها لسكن ولا دار
فلا أدري للتاريخ من أين أبـدأهُ
قبل عيونها أرخته شموسـا لأقمار
وبعد مدّ و جـــزر في خاطـــري
جعلت التقويم بلقائها، بالأطـوار
فبلقائـك يبدأ تأريـــــــخ عمـري

وفراقـك ينتهـي به طور من الأعمار
وأنتهي من حساب كنت أعــافه
لآلهة الروم التي أنا و أنت بها من الكفار
لكني ملّلت من نفســـي تمثيلهـا
فقد جـارت علي دونما إنـــــــــذار
فلم أجد غيـــــر الهجر وسيلة
فأكســـــــــــر قيودا ربطتها بالانتظار

****

أطلالُ حنينٍ

ألا لطفا فقد حطت رحالي بداركم
وسنين العمـــر روّحهـــــا التِرحال
فما بحاجة رمتني راحلـتي بِبَـابكم
لكن شوقي رماني دونمـــا رِحال
وما كنت للفؤاد في الصدر مُحتكما
فحمل القلب دون المتـــاع أحْمـال
فيا ليت القلوب للعقول مُنْصاعـــة
لكن حُرّة لا تلجمها أحْبُل وعقال
فـلا فراقي لكم أنساني وعـودكم
ولا حنيني للعيون مَحَتْه الأميـال
ولا جمع المحبيـــن أدرك حُبَـكم
ولا حديث الوافدين لأُنْسِكُم يطال
فيا ليت الزمان يعُـــد لـــــوهْلةٍ
فأسترحمه ليلـــة من حـلو الليال
ولم أعد لألقى قبورا أنِسْتُ قُربها
ولا بعدَ زهـــرِ الياسمين أطـــلال
ولكن لألقى من فرقت بيني وبينه

سنون تَلّتها أيام بلياليها الطوال
فلقد أضناني الشوق الى سَمَركم
وزاد تغربي ظلمات الأغـــــلال
عيوني لا تنام ملء جفونها كَسيل
دمع حَراق من سحب ثِقـــال
ولا أظن مراسلي وافتكم بلوعتي
فلم يُشف بعيدٌ بكثرة السؤال
لكن دونكم في وطني أبقى غريبا
ما لم أنل منكم دفء الوصال

****

صدى الكلامِ

-سأكتب عن كل شيء إلّا عنك
عن الشجر، عن الخريف، و ما فعله النسيم بالورق
عن الشتاء عن نهاره المغتضب
عن الثلوج في البروج ،عن دفء الطيور في أحضان الوكر
عن سقوط المطر ، وجريان الماء بين سيقان الشجر
عن الربيع والفيافي و القوافي ونظم الشعر
عن الزهر، عن الدهر عن ليالي السهر
عن النسائم بأريج الورد وعطر الزهر
عن الأقلام عن الأوراق والصحف
عن سحر الجمال وميقات السَحر
عن المصيف بجبال باسطات جمالها بالنهر
عن الفجر و البدر، ومجامع في ليالي سمر
عن النجوم والكواكب عن الشمس و القمر
عن المد عن الجزر، عن أطفال تلملم أصداف البحر
عن النوم تحت السماء فوق الثرى دون دثر
عن الدروب المنبسطة و عن الطريق الوعر
عن الكهوف، عن رفوف مظلمات في طيّات ممـــــر

عن أزمات هذا العصر عن السقوط بيد القدر
عن الموت عن الوداع، عن الهجرة و الهجر
عن السالب و الموجب، عن التلاقي و التنافي
عن الذهاب دون الوداع، و الرجوع دون اللقاء
-آه ، منك
عن الأحباب عن الغياب عن الموت في رحم العمر
عن عينيك ،عن وجنتيك عن لهيب شوقي إليك
وعن سعير الحنين وليالي الهيام
عن وجودك عن غيابك في وهن الزمن
عن حبك عن حربك عن موتك في غياب الكلام
عن صوتك بعد الصيام في بحور الأحلام
عن آلام عن أسقام عن تلاقي دون سلام
عن وجود دون وجود يسري في عروقي كالدماء
عن لقاء دون تلاق في سرير دون كلام
عن همس دون لمس وعناق دون عناق
عن سباق عن هروب دون أفاق
عن زمن اللوعة وأزمنة اشتياق
عن حضن بعد حضن عن كلام ينهي الكلام

عن طول سكوت وبهوت ووجّن
عن حنين دونه الموت السقام
عن سلام قلته في بحر الزحام
عن لقاء ربما كان بوحي المنام
عن كلام شابه بعض الكلام
ربما حب غير حبك في جوفي كالموت ينام
تناسيته بعدما أنساك الأنام
إنني ما دريت أني أعيش مطاردا لسراب
فالظمآن يعفى من كلف الخطأ في الأحكام
فالسراب يبقى ماء حتى يثبت للعطشان أنه ما يزال عطشان
-ماذا فعلت ، فقد نسيت
أنني أقسمت أن لا أقول فيك أي كلام
فسحرك سحر لم يجاريه الدوام
تسلحت بالصبر فأين هو في هذا المقام
أصبح وعيدي مجرد كلام في كلام
حديث نّدم، بل حديث ملوم لمُلام

****

السيرة الذاتية

الاسم : هند التاغي

من المغرب

مواليد1975

خريجة مركز تكوين الأساتذة

أستاذة لغة عربية

متزوجة وأم لطفلين

الهوايات :المطالعة والكتابة، الموسيقى والعزف على الكمان

أقرب الأجناس الأدبية إلى قلبي الشعر والقصة بأشكالها المختلفة

المطبوعات : كتاب ترانيم القصص الجزء الثالث

مجموعة من الإصدارات الإلكترونية في الومضة و الشعر و القصة القصيرة جدا

*****

الشاعرة : هند تاغي - المغرب

احتراقٌ

يا ترنيمة السلام،
عودي!
ما بال الوتر،
اعتاد لحن الشجن؟
بين مخالب غربتي،
أرمم طيف ذكرى،
اسمها...
وطن!
موطني،
يا غصة في الحلق،
ما رواها نبيذ القصيد!
وطني،
يا جرحا نازفا،
ما بلسمته مراهم
الزمن العتيد!

كيف لي،
أن أجتثني من رحم
الأرض؟
كيف لي؟
أنا المنسي،
في هيكل الأنين!
على جمر الصبابة،
أعزف لحني الحزين!
استبد بي الحصار...
شهقاتي شظايا دمار،
تنكأ جروح الحنين!
عز اللقاء يا وطني،
سفني ضيعت المنار،
طلقت أجراسي الرنين!
وما شفيت من إدماني..!!
عشقي لك ، يا وطني ..
سم زعاف،
في قعر الوتين!!

وعودٌ لنيسانَ

غادر الحياة كئيبا!
نسمات أيلول،
ريح خماسينية حارقة،
أقدام نجسة،
طردته من المكان.
لا وقت يأويه ،
ولا جدار...
تدثر بالرماد ومضى..!
غشاوة على العين ،
والرأس معصوبة.
ترك الأحلام هنا،
ورحل ها هنا!
كهوف منسوجة بالدماء،
والأرض بوار...
عشقت السبات،
فنامت تحت الشمس،
ندى المطر الزائف،

قشعريرة الضياع!
ضاع الأمل...
ضاعت الهوية...
كما ضاعت حبات الثرى،
ثواني السنين،..
و الزنبقات..!!
لم تحمل حكاياته أوراقا،
ضاعت في الزحام...
لم تحمل رأسه أوجاعا،
التأمت في الجراح...
القلب المكوي بنار الأزمان،
لم يحمل ضغائن...
بددها النسيان..!
لكنه مازال يصرخ..
بداخله عدم انسجام!
ذرة خبيثة خلفتها السموم ،
تؤلم نسيجه المتراص ،
تأبى الاستسلام!!

فينقاد لكهوف الدم،
محملا بوعود...
مغرية لنيسان!!

****

ابتسمي

يغار البدر من وجنتيها، إذا
ما زانها تورد، جاد به الخجل!
غادة، زاد حسن جمالها رقة،
وشهد كلام من ثغرها عسل!
ولؤلؤ تراص يحكي أسطورة،
تغنى بها منذ الأزل النثر والغزل!
كسواد ليل حالك شعرها،
انسدل شلالا، كما هوى به الجبل!
سبحان من سوى جمالها، خالقها.
علي لا كفؤ له ولا مثل!
حوراء، يا لهف قلبي همت بها،
حر سجنته في شباكها المقل!
نبضت العروق تهتف باسمها،

إنني في هواها ولهان مجندل!
ليث في عريني يهاب نخوتي،
كل جامح،فإذ بي من فرط الهوى حمل!
غرام ،غدت به نفسي عليلة.
لا لهو يشغلني عنه ولا عمل!
ابتسمي هيفاء روحي وتغنجي،
يطرب لبسمك الحزن والوجل!
رحماك بعاشق تهتك لوعة،
مدا وجزرا يلهو به الأمل!

****

جوى

أتذكرين ناينا
ولحن الوتر؟
أحلامنا الوردية،
زاوية المقهى
دافئة الطرر؟
أتذكرين أفراحنا،
و ليالي السمر؟
شجرة اللبلاب،
همس الغيم
والقمر؟
أتذكرين شغبنا الطفولي
لا خوف ،
لا حذر؟
ماذا فعلت بنا
الغير؟
عفت على آثارنا
والصور.

كيف سكنت الشرايين
غفوة الخدر؟
ونبت الجفاء،
ناح الشجر.
كيف احتل مرايانا
ضباب الكدر؟
هل نسينا
زرع عمرنا؟
أم نضب النهر؟
أم تراه سوط القدر؟
جلد الجوارح،
قتل الأشواق فينا،
ضيع الدرر؟
ملهمتي مدي
يديك!
أيقظي الفجر.
التقطي كفي!
ألهبي رمادي

كالجمر.
حروفي حبلى
بالمطر،
يشتو على قفر
أرضنا،
ينبت الزهر.
هادئا يعلو ،
يخترق صم
الحجر!
و يخلد هاهنا،
يرزقنا
أطايب الثمر.

****

أمي

أيبكي المكان،
إذا مر على ذراته الألم؟
أتحيا النبضات،
إذا ما اعتراها العدم؟
لا وطن بعدك أمي يأويني...
دون حضنك الدافي،
فقدت بوصلتي!
بعثرت حروفي!
فضاعت مني لغتي.
كبرت قبل الصغر،
وشاخ الحنين في عروقي!
يا ليتني على قبرك ،
زهرة تشتم ريح ثراك.
لينبلج الصبح ضاحكا،
وللبسمات أهدي ريقي.
مازال دفء ثناياك،
يهدهد روحي!

يراودني عن نفسي،
يغريني بالاستسلام!
فأرسم طيفك خارطة،
تبلسم أوجاعي،
تشفي الهيام!
دثريني أمي
من صقيع الزمان!
لأغفو على أنفاسك،
لأسترد الأمان..!

****

شموخُ أنثى

دع عنك محرابي!
بطلت صلاتك،
يا ناسكا ،
يتوضأ بدموع
العذارى!
يا شهريار
يرشف رحيق
الحيارى!
أوقف المقصلة!!
هذه امرأة،
لا كالنساء!
رقيقة كسهم الضياء!
جموح كغضب السماء!
اسأل جدار السحاب،
يخبرك عن شحنتي،
عن سحنتي!

أنا امرأة
ربيبة الخنساء،
أبكي صخرا،
وأصرع الجراء!
لست من طينة الغباء!
أنا بلقيس،
شامخة على جدار سبأ،
المجد قبلتي،
وإن جاوز عنان الرجاء!
يا راقدا
في حاويات التاريخ،
ما عادت النساء توأدن!
لملم أوراقك وارتحل،
واخلع رداء الأتقياء..
فالرجولة...
منك براء!!

****

صَكُّ توبةٍ

سألوني عن الهوى،
والهوى في غيرِ دربِكَ عَناءْ...
فَيافي هَجْرٍ في المَدَى،
نَبْضُ القلوبِ فيها خَواء..
قلتُ:
ما بِخافقي غيرُ هوى
حبيبي عظيمِ الرَّجاء،
فالِقِ الحَبِّ و النَّوى،
كاشفِ الظُّلمةِ
مَلِكِ الضِّياء..
هو للنفوس خيرُ دَوا
هو ربي واسع العطاء..
مَنْ ذا يُطْفِي نارَ الجوى،
غيرُ مولايَ فاتِق السماء؟
إليكَ ربي أشكو
ثِقْلَ أوزاري،
خَفِّفْ عن قلبِيَ العناء..

غرَّتني شهواتُ ليلي
ونهاري،
فـأَسْمُ بِروحي،
مآلُ هذا الجسدِ
إلى فَناء..
عِشقُكَ ربي
تِرياق نبضي،
هَدْيُ المنارِ،
نفعُ الهواء..
طرقتُ بابَكَ إلهي،
يا مُنَزِّلَ وَحْيِ الأنبياء..
اِغْفِرْ لِعبدٍ أتاكَ تائباً،
ظامِئاً يرجو الرَّواء..
عاصِياً يستجدي رحمَتَكَ،
فأجِرْني يا مُجيبَ الدعاء..
كيف لي أمحو ذُنوبي،
إنْ حلَّتْ بيَ المَنايا قضاء؟
سَكَنتْ نفسيَ الآثامُ عُمْراً،

ثوبُ مغفِرَتكَ لي
خيرُ رداء..
أعاهِدُكَ ربي
خالِق الآنام،
و عهدُ الحُرِّ واجبُ الوفاء،
تقواكَ مولاي نهجُ دربي،
قرآنُكَ لي نورٌ
جَلِيُّ البهاء.

****

فهرس الكتاب	
1- الإهداء	6
2- أمل مثبوت – سوريا	7
3- إيمان السيد - سوريا	23
4- حمدي عطا – مصر	37
5- حيان الحسن – سوريا	49
6- خولة إمام – فلسطين	63
7- دينا ناصر الدين – فلسطين	83
8- رائد الحسن – العراق	107
9- ربيع خليل – السودان	123
10- سعيدة محمد صالح – تونس	139
11- سنان الخطيب – العراق	153
12- عبدالله ربيع – سوريا	169
13- لاطرش بن قابل – الجزائر	185
14- هند التاغي – المغرب	197
الفهرس	203

حقوق النشر الورقي و الإلكتروني محفوظة

بيلومانيا
للنشر والتوزيع